الخميس
٣ تشرين الاول ١٩٩٦
٢٠ جمادى الاولى ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
٢,١٠ شيكل
3.10.1996
המחיר: 2.20
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol120/53



אל-אתיחאד- יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD. DAILY

السلطات الاسرائيلية تمنع وفدا شفاعمريا من الدخول الى جنين!
(ص١٦)

الشرع لنتنياهو: طريق المواجهة باهظ التكاليف
(ص٢)

وفد جبهوي يزور رام الله لعيادة الجرحى
(ص٤)

قمة واشنطن تتبنى اقتراح نتنياهو

ابتداء من الاحد، «كامب ديفيد» مصغر في الشرق الاوسط لبحث قضية الخليل وقضايا اخرى ❋



● المشاركون في قمة واشنطن ●

اسرائيل: حققنا كل ما طلبناه

فلسطين: المؤتمر فشل

كلينتون: الاتفاقات لن تفتح

(اقرأ التفاصيل على ص ٣)

تقديرا لدورهم في الكشف عن المجزرة الرهيبة

مجلس كفر قاسم يمنح مواطنة شرف لكل من: توفيق طوبي ومايير فلنر ولطيف دوري!

رئيس المجلس، يقول لـ«الاتحاد»: هذا اعتراف لاهل الفضل بفضلهم وتأكيد على صحة طريقهم (التفاصيل على ص ٢)

مع استمرار محاصرة المدن الفلسطينية

مقتل طفل فلسطيني (١٤ عاما) قرب حلحول!

■ اصابة ثلاثة شبان اخرين ■ اعتقالات واستفزازت يقوم بها الجنود والمستوطنون ■ عرقلة حركة المواطنين في المدن والقرى الفلسطينية ■

● حيفا - «وفا» والوكالات - قتل جنود الاحتلال، امس الاربعاء، طفلا فلسطينيا (١٤) عاما، وجرحوا ثلاثة اخرين، في منطقتي الخليل وجنين.

وقد اعلن مصدر فلسطيني عن وقوع مواجهات بين متظاهرين فلسطينيين وبين جنود اسرائيليين، على طريق التفافية جديدة قرب حلحول، تربط بين القدس والخليل قتل فيها الطفل المذكور واصيب اثنان اخران.

وفي بلدة يعبد ايضا، وقعت مواجهات بين شبان فلسطينيين وبين جنود

(البقية على ص ١٢)

قصف اسـرائيلي عنيف على الجنوب اللبناني!

● «حزب الله» يتحدث عن شن ثلاث عمليات ضد الجيش الاسـرائيلي ووقـوع اصـابات ●



● اهل الجنوب يهربون من القصف الاسرائيلي ●

● مرجعيون (لبنان) - «و.ص.ف» - ذكرت مصادر امنية ان جنديين اسرائيليين اصيبا بعد ظهر امس، الاربعاء، بجروح في عملية استهدفت موقعهما في بئر كلاب في القطاع الاوسط من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وصعد «حزب الله» امس، الاربعاء، وتيرة عملياته ضد الجيش الاسرائيلي واعلن في بيانات متلاحقة مسؤوليته عن ثلاث عمليات في القطاع الاوسط.

وتبنى «حزب الله» عملية القصف على موقع بئر كلاب مما ادى الى «اصابته مباشرة والى تدمير منصة صواريخ تاو».

واوضح الحزب ان وحدة الاسناد الناري في «المقاومة الاسلامية»، ذراعه العسكرية، قامت عند الساعة ١٥.٠٥ بالتوقيت المحلي بقصف الموقع حيث سقط الجريحان الاسرائيليان، وفق المصادر الامنية داخل المنطقة المحتلة.

واعلن «حزب الله» عن «تدمير دبابة ميركافا صهيونية تدميرا كاملا وقتل وجرح افراد طاقمها» وذلك عند الساعة ١٦.٠٠ بالتوقيت المحلي في منطقة كسارة العروش المجاورة لموقع بئر كلاب. واشار الى ان المروحيات الاسرائيلية مشطت المكان «تمهيدا لاجلاء الاصابات».

وذكرت الشرطة اللبنانية ان المدفعية الاسرائيلية قامت اثر العمليات بقصف المناطق المواجهة للقطاعين الاوسط والشرقي من المنطقة المحتلة بعنف، فيما كانت المروحيات الاسرائيلية تقوم بتمشيطها.

وذكر شهود عيان من المنطقة المحتلة ان معظم مواقع المدفعية الاسرائيلية المنصوبة داخل المنطقة المحتلة شاركت في قصف عنيف «قلما سمعناه».

وأحصت الشرطة قيام المروحيات الاسرائيلية باطلاق ٢٠ صاروخ جو - ارض على مرتفعات اقليم التفاح، احد معاقل «حزب الله» المواجه للقطاع الاوسط الذي تعرض لسقوط اربعين قذيفة من عيار ١٥٥ ملم.

كذلك استهدفت المدفعية الاسرائيلية بأكثر من خمسين قذيفة خلال نصف ساعة اطراف البقاع الغربي المواجه للقطاع الشرقي حيث قامت المروحيات بتمشيطه.

وكان «حزب الله» اعلن في وقت سابق عن قصفه، شهر امس، موقعا للجيش الاسرائيلي في علمان في القطاع نفسه بالاسلحة المناسبة «واصابته اصابات مؤكدة».

الشرع لنتنيـاهو: طريق المواجـهـة باهظ التكاليف

* المجتمع الدولي يرفض الحرب والعدوان ويطالب بتحقيق السلام *

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - حذر وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، امس الاربعاء، رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو من ان «طريق المواجهة مع العرب باهظ التكاليف».

ووجه الشرع هذا التحذير في خطاب القاه امام الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك.

وشن الوزير السوري هجوما عنيفا على الحكومة برئاسة بنيامين نتنياهو التي «لا تترك فرصة الا واكدت فيها اصرارها على تغيير اسس وقواعد عملية السلام ومحاولتها نسف كل ما تحقق خلال السنوات الخمس الماضية».

وقال «ان هذه الحكومة الاسرائيلية لا تملك استراتيجية من اجل السلام وانها اختارت كما يبدو طريق المواجهة».

واوضح «ان طريق المواجهة باهظ التكاليف» بالنسبة لاسرائيل التي «لا تستطيع ان تبدأ الحرب متى تشاء، ولكنها لا تستطيع ان تنهيها كما تشاء».

وتابع الشرع قائلا ان اسرائيل «تستطيع ان تدمر هنا وهناك، لكنها لن تستطيع ابدا ان تدمر ارادة امة ممتدة جذورها الحضارية على اتساع العالم كله».

واضاف «لعل الكثير من الاسرائيليين يجهلون ان جميع الحروب التي خاضوها منذ تشرين الاول ١٩٧٣ وحتى نيسان ١٩٩٦ لم تحقق سوى خسائر سياسية وبشرية ومزيدا من الادانات الدولية».

وكرر تحذيره من ان «طريق المواجهة (مع العرب) باهظ التكاليف» لان «المجتمع الدولي يرفض الحرب والعدوان ويطالب بتحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط» على اساس قرارات مجلس الأمن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥.

وركز وزير الخارجية السوري على ان «العرب، وعلى مستوى القمة، اتخذوا من السلام خيارا استراتيجيا» على اساس مبدأ «الارض مقابل السلام واحترام الاطراف للاتفاقات والالتزامات التي تم التوصل اليها».

وقال ايضا «من غير المقبول الا يكون السلام خيارا استراتيجيا لاسرائيل ايضا، بل انها كارثة الا يكون كذلك».

لقاء اليوم

❑❑ مع: الشيخ ابراهيم صرصور، رئيس مجلس كفرقاسم المحلي.

❑❑ حول: منح توفيق طوبي ومائر فلنر ولطيف دوري مواطنة شرف.

اعتراف لاهل الفضل بفضلهم

❑ قرر مجلس كفرقاسم المحلي منح كل من القائدين الشيوعيين توفيق طوبي ومائر فلنر، ورئيس لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني، لطيف دوري، مواطنة شرف في قرية كفرقاسم، تقديرا لهم على جهودهم في الكشف عن مجزرة كفرقاسم، التي ارتكبها افراد «حرس الحدود» في عام (١٩٥٦) وراح ضحيتها (٤٩) شهيدا وشهيدة، كانوا قبل استشهادهم، في طريق عودتهم من اعمالهم الى بيوتهم!

حول الموضوع والاستعدادات لاحياء الذكرى الـ (٤٠) للمجزرة، التقينا الشيخ ابراهيم صرصور، رئيس مجلس كفرقاسم المحلي:

*** «الاتحاد» - قررتم منح مواطنة شرف لثلاثة من القادة بعد (٤٠) عاما من المجزرة، لماذا؟**

- الشيخ صرصور: «نحن في مرحلة الاعداد لاحياء الذكرى الـ (٤٠) لمجزرة كفرقاسم الرهيبة والتي تصادف في (٢٩/١٠/٩٦). وللمجزرة وقعها الرهيب وموقعها في تاريخ قريتنا وشعبنا الفلسطيني وامتنا العربية. واحببنا في هذه المناسبة ان تكون مختلفة عن المناسبات الماضية لاحياء الذكرى. وهناك شخصيات لها مساهمتها المباركة والواضحة في الكشف عن المجزرة، يبرز بينها القادة الثلاثة، توفيق طوبي ومائر فلنر ولطيف دوري. ورأينا من المناسب والملائم، بل من الواجب علينا تكريم الثلاثة الذين كانوا طلائعيين في اختراق الحصار والدخول الى القرية. واقل ما يمكن عمله هو منحهم مواطنة شرف تعتز بها وبهم كفرقاسم».

*** «الاتحاد» - تحدثت عن التحضير لاحياء الذكرى، كيف تستعدون وفي اي مجالات؟**

- الشيخ صرصور: «منذ ثلاثة اشهر ونحن نستعد لاحياء الذكرى. هناك فيلم وثائقي عن المجزرة مدته (٢٥) دقيقة، سيعرض في يوم الذكرى. ونحن بصدد انتاج فيلم وثائقي مدته ساعة، عن المجزرة، احد الفيلمين عاطفي والاخر احاديث ولقاءات. وستقام لجنة قطرية شعبية يهودية عربية، تشمل وتمثل كل التيارات السياسية في البلاد، باستثناء اليمين المتطرف، للدلالة على العلاقات الحضارية ولاعطاء الذكرى قدسيتها».

*** «الاتحاد» - ما هو دور اللجنة القطرية؟**

- الشيخ صرصور: «هناك لجنة محلية تقوم بالاعداد والتحضير لاحياء الذكرى، واللجنة القطرية هي بمثابة الغطاء الادبي الشعبي، تتفرع منها لجان تنفيذيه».

*** «الاتحاد» - تمنح مواطنة شرف لقائدين شيوعيين ويساري، وانت قيادي في الحركة الاسلامية على ماذا يدل ذلك؟**

- الشيخ صرصور: «كمسلم امنت وأؤمن انه من الضروري الاعتراف لاهل الفضل بفضلهم والسعي لنشر التسامح والمحبة بين كل الامم والملل والنحل والديانات، في سبيل الوصول لمجتمع انساني اخوي، بعيدا عن العنف وسفك الدماء والاحقاد. وبناء عليه رأينا ان واجبنا يحتم علينا تقدير الثلاثة الذين لا يمكن لاي شخص تجاهل دورهم الهام. وكادارة اسلامية اردنا، بهذه الخطوة، ان نكون الاوائل في تكريم هؤلاء، تأكيدا من طرفنا، على اعترافنا بفضلهم وشجاعتهم. وايمانا منا بالتواصل الضروري بين كل الاطراف للوصول الى مجتمع التسامح».

*** «الاتحاد» - لا تزال السلطات تتملص من تحمل المسؤولية عن المجزرة، هل من مساع او نشاطات خاصة حول الموضوع؟**

- الشيخ صرصور: «اخترنا احياء الذكرى الـ (٤٠) تحت شعار: «اعترفوا بالمجزرة لكي لا تتكرر المجزرة». والشعار موجه الى حكومة اسرائيل وليس الى ذلك الجانب المعترف بمسؤولية الحكومة عن المجزرة. ومنذ ارتكاب المجزرة وحكومات اسرائيل المتعاقبة تتملص من المسؤولية عن المجزرة. وللشعار بعده المتعلق بالماضي والحاضر ومن خلاله ننظر الى المستقبل. ونريد فعلا ان نربط بين الواقع والمستقبل والماضي، لا نريد التحدث عن حدث مؤلم وقع، انما توظيف المجزرة لعدم تكرار المجازر التي لا تكف السلطات عن ارتكابها ضدنا، بدءا من سياسة التمييز وضرب التاريخ والانتماء الى ممارسات القمع ضد شعبنا والشعوب العربية ومقدساتنا ومستقبلنا».

*** «الاتحاد» - تحل الذكرى الـ (٤٠) في ظل ظروف سياسية خطيرة وجمود في العملية السلمية، كيف ترى انعكاس ذلك؟**

- الشيخ صرصور: «اخذنا ذلك بعين الاعتبار بتشكيل لجنة شعبية قطرية يهودية عربية، لتأكيد مدى اهمية التعايش المشترك. لقد ادعت ولا تزال تدعي اسرائيل، انها واحة الدمقراطية في الشرق الاوسط والانظمة العربية دكتاتورية ومتخلفة. ونحن لم نخش ولا نخشى على العملية السلمية من «دكتاتورية الانظمة العربية»، انما يساورنا القلق الشديد على مصير العملية السلمية من «دمقراطية الحكومة الاسرائيلية»، ومن «الدمقراطية الاسرائيلية» التي منحت اليمين المتطرف فرصة العودة الى الحكم، وها هو يضع المنطقة كلها على شفا الهاوية. من هنا ايضا مغزى منح الثلاثة مواطنة شرف، لتأكيد ان طريقهم هو الصحيح».

(سهيل قبلان)

السماح لاسرائيل بتجنيد مليـاري دولار بضـمـانات امـريكيـة!

● واشنطن - الوكالات - اعلن البيت الابيض، امس الاربعاء، انه سمح للحكومة الاسرائيلية بتجنيد ملياري دولار من اسواق المال الامريكية وبضمانات من السلطات الامريكية.

ويدخل هذا المبلغ في اطار العشرة مليارات دولار التي تريد اسرائيل تجنيدها بضمانات امريكية، وقد جندت اسرائيل حتى الان ٦.٦ مليار دولار.

ويذكر ان السلطات الامريكية قررت خصم مبلغ ٦٠ مليون دولار من اصل العشرة مليارات، كما فعلت في العام الماضي، بعد ان اتضح ان مثل هذا المبلغ تم صرفه على المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة، وهذا يتناقض مع اتفاق الضمانات المالية الذي يمنع تحويل اي قسم من هذه الاموال للمستوطنات.

ارتياح اسرائيلي وغضب فلسطيني

□ سكرتير حكومة اسرائيل: حققنا كل ما طلبنا □ المعارضة الاسرائيلية: نتنياهو حقق اكبر فشل للرئيس الامريكي الصديق □ الفلسطينيون: لا تفرحوا كثيرا. الخطر عاد ليهدد بنسف المسيرة □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قوبلت نتائج قمة واشنطن بارتياح بالغ في اوساط الحكومة الاسرائيلية والليكود والمستوطنين فيما اتفقت المعارضة الاسرائيلية مع الموقف الفلسطيني في الاعراب عن القلق والغضب من نتائجه.

فقد اعلن سكرتير الحكومة الاسرائيلية، داني نافيه، ان كل مطالب اسرائيل من هذه القمة تحققت: «لم يغلق النفق. لم نلزم بموعد محدد للانسحاب من الخليل. قبلت وجهة نظرنا بضرورة التفاوض حول تطبيق الاتفاقيات، خصوصا في موضوع الامن، وخصوصا بعد الصدامات الاخيرة وضرورة البحث في مطالبنا الجديدة».

ورحب مجلس المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية بنتائج القمة واعتبروا ذلك نتيجة للوقفة الثابتة لرئيس الحكومة واصراره على حقوق اليهود في الخليل.

واعلن الليكود انه سيعد استقبالات جماهيرية حارة لنتنياهو. وقالت وزيرة الاتصالات، ليمور لفنات، ان نتنياهو لم يتنازل عن الموقف الاسرائيلي. اما وزير المعارف، زبولون هامر فقال: «اخافونا بان الامور سوف تنفجر في المنطقة وان اسرائيل ستصاب بالعزلة. وها هي النتائج تدل على تفهم امريكي - عربي لمواقفنا. كنت واثقا من ان نتنياهو سيحقق هذا الانجاز».

بالمقابل حذر عوزي برعام، وزير السياحة السابق (حزب العمل) من نتائج هذه القمة السلبية. وقال: «علينا ان نقرأ ما وراء هذه السطور. ان نتنياهو، الذي يتحدث كثيرا عن الامن واهمية الامن لاسرائيل، نجح الان في توحيد العرب ضد اسرائيل. وهذا اكبر خطر على اسرائيل للمدى البعيد وربما للمدى القريب. وعلينا ان ننتبه، ان كلينتون، رئيس الولايات المتحدة، ليس مرتاحا مما جرى. وهذه علامة سيئة ستنعكس في المستقبل القريب».

وقال مهندس اتفاقات اوسلو مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية واحد الشخصيات البارزة اليوم في حزب العمل، اوري سفير، ان مؤتمر قمة واشنطن الرباعية قد فشل. وهذا هو اكبر فشل للولايات المتحدة ورئيسها، الذي يعتبر اكبر صديق لاسرائيل. ومن لا يدرك معنى مثل هذا الفشل سيندم فيما بعد.

واضاف: مشكلتنا مع حكومة الليكود انها لا تدرك ما يدور حولها. اننا نعيش مع الفلسطينيين في منطقة واحدة. ولا يمكن الا ان نتفاهم معهم. طلبوا دولة ولم نعطهم. اتفقنا معهم على حل مرحلي. وما نفعله الان هو تصعيب مسألة الحل المرحلي. وهذا يعني تيئيسهم. وكلنا يعرف ماذا تكون نتيجة اليأس. وقال رئيس حركة ميرتس النائب يوسي سريد ان نتنياهو «قامر في واشنطن على مصير الدولة، ولم يفهم ان البيت الابيض ليس «كازينو» في لاس فيغاس». واضاف «من بمقدوره ان يعلم الان كم من الناس سيدفعون الثمن بارواحهم مقابل هذه المقامرة العشوائية؟»

وبالمقابل، اعرب زياد ابو زياد، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن خيبة امله الشديدة من قمة واشنطن. وقال: ما اعلنه كلينتون هو مجرد ضريبة شفاة جاءت من اجل انقاذ جلده انتخابيا. والمفاوضات الماراتونية التي تقررت هي من دون امل. وعلى الفلسطينيين الان ان يجلسوا ويعيدوا النظر في طريقهم. فقد وصلنا الى الباب الموصود.

وفي تعقيبه على نتائج القمة، صرح المفاوض الفلسطيني حسن عصفور انها فشلت «وما حدث في البيت الابيض كان محاولة من الامريكيين لامتصاص غضب الفلسطينيين» والقى مسؤولية فشل القمة على اسرائيل بسبب مواقفها المتعنتة.

قمة واشنطن تسفر عن:

«كامب ديفيد» صغير في الشرق الاوسط لبحث قضيتي الخليل والامن باشراف امريكي

* واشنطن - الوكالات - اسفر لقاء قمة واشنطن، الذي اختتم مساء امس الاربعاء، (حسب التوقيت الاسرائيلي)، عن اتفاق اسرائيلي-فلسطيني بالبدء، منذ صباح الاحد القادم، بمفاوضات ماراتونية من دون توقف، وباشراف امريكي، شبيهة بمفاوضات «كامب ديفيد» في نهاية السبعينات ولكن على مستوى منخفض وفي منطقة الشرق الاوسط للبحث في القضايا الاساسية العالقة وخصوصا «الخليل» و«الامن».

* قمة واشنطن *

وظهر الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، في المؤتمر الصحفي الذي عقده في ختام اللقاء وشارك فيه كل من الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، والملك حسين، ولكن ثلاثتهم لم يتفوهوا بكلمة وقال كلينتون، المتكلم الوحيد في المؤتمر، ان المحادثات الثنائية والرباعية اظهرت خلافات واسعة بين الحكومة الاسرائيلية والسلطة الوطنية الفلسطينية، ولم يكن ممكنا حل هذه الخلافات الآن. ولكن الطرفين اظهرا استعدادا واتفقا على وقف العنف تماما وعلى تجدد المفاوضات فورا وبشكل متواصل وعلى العودة الى

(البقية على صفحة ٥)

نتنياهو: القمة فسحت المجال امامي للتعرف على عرفات



● الجيش سيسحب الدبابات في حال استمرار الهدوء ●

● واشنطن - الوكالات - على الرغم من ان الزعماء الاربعة لم يتصافحوا عند انتهاء المؤتمر الصحفي في البيت الابيض جاء، لاحقا، انهم تصافحوا بحرارة بعد غياب عدسات وسماعات وسائل الاعلام.

وعقب بعض المراقبين في العاصمة الامريكية ان القمة ربطت خيوطا من الثقة بين عرفات ونتنياهو.

وفي تصريحات صحفية، بعد انتهاء القمة، قال نتنياهو انها فسحت المجال امامه وامام عرفات ليتعرفا على بعضهما البعض من خلال لقاء منفرد. واعرب عن امله في ان «يكون لي تقدير جديد من عرفات وتقدير جديد مني اليه».

واعلن نتنياهو ان الجيش الاسرائيلي سيعيد الدبابات من المناطق الفلسطينية في حال استمرار الهدوء النسبي. واشار الى انه اكد لعرفات ان الحصار ليس سياسة اسرائيلية مستقبلية وستُبحث امكانية تخفيفه!

وحول اعادة الانتشار في الخليل قال «نحن ملتزمون بذلك» ودعا جميع الاطراف الى العمل من اجل تهدئة الاوضاع وتنفيذ الالتزامات.

وحول استمرار المفاوضات قال ان وزراء سيشاركون فيها. وانه وعرفات سيتدخلان وقت الضرورة.

وكان مسؤول في الوفد الاسرائيلي قد صرح للصحفيين ان عرفات لم يعط الاوامر لقواته لاطلاق النار على الجنود الاسرائيليين في قبر يوسف في نابلس.

وفد جبهوي يزور رام الله، اليوم، لعيادة الجرحى

*** الوفد سيجري محادثات مع ممثلي الجبهتين الشعبية والدمقراطية ***

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - يقوم وفد جبهوي اليوم الخميس، بزيارة الى مدينة رام الله، يلتقي خلالها مع ممثلين من الجبهتين «الدمقراطية والشعبية لتحرير فلسطين» وعيادة جرحى الاحداث الدموية الاخيرة.

ويشارك في الوفد، ممثلون عن كتلتي الجبهة في الكنيست والهستدروت ومن قيادة الجبهة القطرية.

وسيتباحث الجانبان حول آخر المستجدات على الساحة السياسية في اعقاب فتح النفق وما تمخض عن ذلك من مواجهات دموية، بين قوات الاحتلال وابناء الشعب الفلسطيني.

وقال النائب هاشم محاميد، ان الوفد الجبهوي سيتباحث مع القياديين الفلسطينيين في العلاقات الثنائية والسبل للتعاون المشترك في محاولة لدفع عملية السلام الى الامام.

اطفال فلسطين في مؤتمر للسلام في ايطاليا

□ نابلس «وفا» - شارك اطفال من فلسطين في «مؤتمر السلام العالمي» في مدينة فيرونا الايطالية، الذي بدأ امس الاربعاء، وينتهي في التاسع من الشهر الجاري، بمشاركة (٢٠٠٠) طفل وطفلة من جميع انحاء العالم.

وقالت السيدة سهير القاضي، مديرة الترويج والتخطيط في وزارة السياحة والاثار، انه تم اختيار وفد فلسطين للمؤتمر، ليؤكد للعالم رغبة اطفال وشعب فلسطين في السلام.

عمان وتونس تحذران من تدهور اوضاع الفلسطينيين

□ نيويورك «وفا» - حذر السيد يوسف بن علوي وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية امس الاربعاء، من تدهور اوضاع المواطنين الفلسطينيين، نتيجة الحصار الاسرائيلي.

واكد بن علوي، الذي كان يتحدث في اجتماعات الدورة العادية الحادية والخمسين للامم المتحدة في نيويورك، ان «استمرار اسرائيل في اغلاق ومحاصرة الاراضي الفلسطينية امر لا مبرر له سواء من الناحية الانسانية، او لكونه يقوض اسس التعايش السلمي في المنطقة».

واوضح ان المجازر الدموية التي ارتكبتها اسرائيل ضد ابناء الشعب الفلسطيني، جاءت كنتيجة طبيعية لحفر النفق اسفل اسوار المسجد الاقصى المبارك». واضاف «هب الفلسطينيون بعفوية للدفاع عن مقدساتهم التي بات يتهددها الخطر». ودعا الحكومة الاسرائيلية الى «الاغلاق الفوري للنفق، وعدم السماح باستخدامه».

من جانبه، شدد السيد الحبيب بن يحيى، وزير الشؤون الخارجية التونسي، «على ضرورة التحرك الدولي الحازم، والضغط على اسرائيل لاغلاق النفق الذي ادى الى سيل الدماء».

ودعا السيد بن يحيى الحكومة الاسرائيلية الى «تنفيذ اتفاقياتها الموقعة مع م.ت.ف، واحترام قرارات الشرعية الدولية. وناشد راعيي عملية السلام، والمجتمع الدولي، بذل كل الجهود باسرع وقت، لاعادة عملية السلام الى مسارها الطبيعي». محذرا من فشلها، لما له من آثار سيئة على المنطقة وتصعيد العنف فيها.

غرامة باهظة على مقاول عربي شغل عاملين فلسطينيين بدون تصاريح!

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - دان قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، امس الاربعاء، الشاب عبد عبدالله علي (٣٣ عاما) من قرية الشيخ دنون، بتشغيل عمال فلسطينيين في اسرائيل بدون تصاريح عمل او اقامة في البلاد. وفرض عليه غرامة مالية بقيمة (٤٠٠٠) شيكل. او السجن الفعلي (٦٠) يوما. والسجن مع وقف التنفيذ (٨) اشهر لثلاث سنوات. وذلك في محاكمة سريعة.

وتبين من لائحة الاتهام ان علي نقل عاملين في (٩٦/٩/٢٩)، من المناطق الفلسطينية في سيارته الخاصة، للعمل في قطيف الفواكه في كيبوتس «متسوفا».

وذلك بدون تصاريح عمل او تصاريح دخول الى البلاد. وبعد معلومات مخابراتية تلقتها الشرطة نصبت كمينا وضبطت المتهم مع العاملين اثناء عودتهم من العمل في حوالي الساعة الخامسة عصرا.

وطلب ممثل النيابة السجن الفعلي وغرامة مالية باهظة لردع الآخرين!

وطالب المحامي بالرأفة، مشيرا الى ان موكله كان ينتظر وصول خمسة عمال من كفر مندا، لكنهم لم يحضروا. وكان عليه ان ينفذ العمل المتفق عليه مع اصحاب البساتين، وبسبب ضغط الوقت وجد عمالا فجأة، اعلنوا عن استعدادهم للعمل، فاخذهم دون ان يحقق معهم، وكان بينهم فلسطينيان.

الحصار يشل القطاعات الانتاجية الفلسطينية المختلفة

*** الانقطاع بين مواقع الانتاج والاسواق وتعطيل المعاملات المالية ***

□ نابلس - «وفا» - اكد الحاج معاذ النابلسي، رئيس غرفة تجارة وصناعة محافظة نابلس ان الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة تشكل امتدادا لسياستها الهادفة لخنق الاقتصاد الفلسطيني.

وقال الحاج النابلسي في حديث لـ «وفا» امس الاربعاء، ان الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة، منعت العديد من العمال من الوصول الى اماكن عملهم داخل المدن، اضافة الى عدم امكانية توزيع المواد المصنعة في الاسواق، بسبب وجود الحواجز العسكرية. كما ان المواد الاولية تعطل وصولها بسبب الاجراءات الاسرائيلية، والتي تحتجز كميات كبيرة من هذه المواد في الموانئ وعلى الجسور. واشار الى ان المعاملات المالية شبه متوقفة بسبب الظروف الحالية.

من ناحيته ذكر المهندس وائل الحبش، مدير احدى كسارات نابلس، ان الكسارة معطلة بشكل كلي، لعدم تمكنه من تصريف الانتاج. واضاف ان هناك عدة شاحنات انتظرت ثلاثة ايام وهي محملة لايصال حمولتها لاحدى الطرق التي يتم تعبيدها في محافظة جنين، الا ان سلطات الاحتلال منعتها من ذلك، مما اضطرها الى العودة وتفريغ حمولتها في الكسارة.

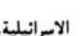
واشار الحبش الى ان هناك عددا من الكسارات لا يستطيع اصحابها الوصول اليها لوقوعها خارج المدينة، اضافة الى نفاذ الوقود في بعضها الآخر، واضاف ان (٧٠٪) من ورشات العمل الانشائية متوقفة لانها تعتمد على العمال القادمين من القرى المجاورة.

وذكر الحبش ان كسارات نابلس تصرف انتاجها الى محافظات شمال الضفة، اضافة الى مناطق داخل اسرائيل، الامر الذي شل عملها بسبب الطوق العسكري الذي تفرضه سلطات الاحتلال الاسرائيلية.

وذكر السيد حسين عبد العزيز وهو صاحب مصنع، ان الانتاج توقف في المصنع لعدم تصريف الانتاج، اضافة الى ان عددا كبيرا من العمال لم يتمكنوا من الوصول الى المصنع.

ومن جهته، ذكر السيد برهان ملحيس، عضو مجلس ادارة مصنع آخر، ان الاجراءات الاسرائيلية منعت المصنع من توزيع انتاجه على المحافظات المختلفة، واحضار لوازمه الاولية لمواصلة الانتاج، والتي تحتجزها السلطات الاسرائيلية في ميناء حيفا. واضاف ان السلطات الاسرائيلية اعادت امس (١٠٠) طن من المواد الاولية لمصنع الكرات البلاستيكية، ورغم انها دخلت الجسر الا انها اعادتها بعد ذلك.

واكد اعضاء ورئيس الغرفة التجارية في نابلس، امس الاربعاء، في اجتماع خاص، التزامهم بعدم استخدام التصاريح الحمراء، تحت اية ظرف كان، داعين المواطنين الى عدم الانهماك في تخزين المواد الاستهلاكية لان ذلك سيعود بالضرر عليهم وحرمان اناس آخرين منها.



● فلسطيني امام متجره المغلق ●

*** الطلاب لم يتمكنوا من الالتحاق بمدارسهم في ٢٥ قرية ***

وحذر مسؤول في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية من مخاطر استمرار الحصار الاسرائيلي على العملية التربوية في فلسطين.

وقال الدكتور عبدالله عبد المنعم، وكيل مساعد الوزارة في تصريح خاص لـ «وفا» ان استمرار الحصار كان له اثر سلبي على استمرارية العملية التعليمية في كثير من المناطق، حيث لم يتمكن العديد من الطلبة والمدرسين من الالتحاق بمدارسهم في (٢٥) قرية في محافظات الضفة، بالاضافة الى مدارس القدس. كما لم يتمكن (٢٥٠) من الطلبة والمعلمين في منطقة «المواصي» من الوصول الى المدارس في خانيوس، بسبب اغلاق الجيش الاسرائيلي للطريق الرئيسي بين منطقة «المواصي وخانيونس».

الى ذلك، تعطل العمل في فرع الوزارة في رام الله، حيث لم يتمكن حوالي (٧٠) موظفا من الالتحاق بعملهم هناك، كما تعطل الاداء الاداري والفني كتدريب المعلمين والامور الفنية المختلفة، ومتابعة الابنية المدرسية والانشاءات وصيانة المدارس في جميع المحافظات الفلسطينية.

واوضح د. عبد المنعم، ان عملية الانشاءات وصيانة المدارس تعطلت بصورة واضحة في الضفة الغربية اكثر منها في القطاع، مضيفا ان الكثير من الاجهزة والمواد والادوات التعليمية، تعذر وصولها من الضفة الى غزة، كذلك تعطل ارسال الاثاث المدرسي من غزة الى الضفة بسبب الحصار.

واظهر د. عبد المنعم حرص الوزارة على ضمان نجاح المسيرة التعليمية والتربوية في فلسطين، مؤكدا ان الوزارة بصدد اقامة تجمعات تعليمية في كل قرية، لتعويض الطلبة وذلك بعد حصر المعلمين والطلاب في كل منطقة.

في تحقيق اجرته مؤسسة «الحق»

تأخير سيارة على حاجز عسكري اسرائيلي ادى الى وفاة طفل فلسطيني

*** الاطباء: كان من الممكن انقاذ حياته لو وصل الى المستشفى في الوقت * الناطق العسكري لم تقدم شكوى ***

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - على الرغم من الحصار المشدد المفروض، تمكن الباحث الميداني لمؤسسة «الحق» من الدخول الى الخليل وجمع تفاصيل حول وفاة الطفل محمد السراحين من قرية بيت اولا في محافظة الخليل.

وكان الطفل محمد، والذي يبلغ من العمر سنة ونصف السنة، قد توفي يوم السبت الاخير بعد ان قام جنود يرابطون على حاجز «بيت جبرين» العسكري الاسرائيلي باعاقة سير السيارة التي كانت تقله وعائلته، حينما كانوا في طريقهم من محافظة الخليل الى مستشفى هداسا/عين كارم في القدس.

وقال والده ربحي ان محمد يعاني منذ شهر من مرض السرطان، الامر الذي اضطرهم لنقله الى مستشفى هداسا/عين كارم في القدس. وكان المرحوم قد غادر المستشفى المذكور في الخامس والعشرين من ايلول الماضي بعد قضاء فترة تقارب الشهر للعلاج.

واضاف ربحي، في الثامن والعشرين من ايلول الماضي، وبعد ان بلغت درجة حرارة الطفل محمد حوالي (٣٩.٥) نقل في سيارة تحمل لوحة ترخيص اسرائيلية وتوجهت نحو حاجز «بيت جبريل». وكان الاطباء الاسرائيليون الذين عالجوه في مستشفى هداسا قد طالبوا عائلته بضرورة نقله الى المستشفى فور وصول حرارته الى (٣٨) درجة مئوية. وعندما وصلت السيارة الى الحاجز المذكورة رفضت سلطات الاحتلال السماح للسيارة بمواصلة المسير نحو القدس بدعوى وجود اغلاق عسكري؛ وبعد جدال شديد دام حوالي الساعة، بدأ الجنود الاسرائيليون باجراء اتصالات مع جهات رسمية اسرائيلية ادت للسماح للسيارة من مواصلة سيرها الى مستشفى «هداسا» وذلك بعد مرور حوالي ساعة ونصف من وصولها الحاجز المذكور ولم يسمح سوى للام بمرافقة طفلها الى المستشفى بينما اجبر الوالد على العودة من حيث اتى!!

وبالرغم من السرعة الكبيرة التي سارت بها السيارة، فقد توفي الطفل محمد السراحين قبل وصوله المستشفى.

وصرح الاطباء المعالجون في مستشفى هداسا/عين كارم ان الطفل كان قد توفي قبل حوالي عشر دقائق من وصوله الى المستشفى، وانه كان من الممكن انقاذ حياته فيما لو وصل الى المستشفى قبل وفاته بقليل، الامر الذي يعني ان للتأخير الذي دام حوالي ساعة ونصف الساعة على حاجز «بيت جبرين» العسكري الاسرائيلي دور اساسي في التسبب بوفاة الطفل.

وفي اتصال مع الناطق العسكري الاسرائيلي، قال انه لم تقدم شكوى رسمية وعندما تقدم سيبحث الامر.

«بوينغ ٧٥٧» تسقط في المحيط الهادئ مع ركابها الـ ٧٠

* ليما - الوكالات - سقطت طائرة «بوينغ ٧٥٧» تابعة لشركة الخطوط الجوية البيروفية في المحيط الهادئ في وقت مبكر من صباح امس الاربعاء،وعلى متنها ٧٠ شخصا (٦١ راكبا وافراد طاقمهما التسعة) بعد اقلاعها من مطار ليما.

وافادت المعلومات التي توافرت في مطار ليما ان ركابا بيروفيين وتشليين وامريكيين ومكسيكيين ويابانيين كانوا على متن الطائرة.

وذكرت شركة الخطوط الجوية البيروفية ان بعضا من حطام الطائرة قد انتشل من شواطئ شانكاي شمال ليما، فيما تستمر عمليات البحث للعثور على ناجين محتملين.

وقد انقشعت حوالي ظهر امس سحب الضباب الكثيف التي كانت تغطي منطقة العمليات منذ الفجر وتعيق عمليات الانقاذ.

وكان البحر هادئا في الصباح. وقامت فرق من رجال الاطفاء والجنود على متن سفن ومروحيات بعمليات البحث في البحر قبالة قرية باسامايو التي تبعد ٥٢كم شمال ليما. واقامت السلطات البيروفية مستشفى ميدانيا في منطقة باسامايو.

وقال الخبير البيروفي فيكتور غيراو الاتريستا المتخصص في الكوارث الجوية ان فرص العثور على احياء «كبيرة جداً».

واضاف ان ابلاغ طاقم الطائرة برج المراقبة بوجود مشاكل فنية وطلب الاذن بالعودة الى ليما اتاح الوقت لتحضير المسافرين لاحتمال الهبوط في البحر او الهبوط على الارض بشكل اضطراري. واكد انه اتيح الوقت للمسافرين لارتداء سترات الانقاذ.

واكد الاتريستا الرئيس السابق لهيئة ملاحي الطيران المدني ان قبطان الطائرة اريك شرايبر حصل على الاذن بالهبوط في مطار ليما الدولي.

وبعد بضع دقائق من اقلاع الطائرة من العاصمة البيروفية اشار طاقمها الى خلل ومشاكل في احد المحركات، كما افادت المعلومات الاولية التي قدمتها هيئة الطيران المدني. وفي الساعة ١,١٠ بالتوقيت المحلي (٦,١٠ ت غ) فقد الاتصال بالطائرة.

في ذكرى «حرب اكتوبر»

العفو عن (٢٥٠٠) سجين في مصر

* القاهرة - و.ص.ف - اصدر الرئيس المصري حسني مبارك قرارا جمهوريا بالعفو عن (٢٥٠٠) من سجناء الحق العام الذي امضوا نصف مدة سجنهم، بمناسبة ذكرى حرب اكتوبر (١٩٧٣) التي تحتفل بها مصر يوم الاحد المقبل.

وقال مصدر امني مسؤول ان العفو لا يشمل السجناء في قضايا المخدرات او «الارهاب»، في اشارة الى المعتقلين في اطار اعتداءات منسوبة الى الجماعات الاصولية المتطرفة، او الكسب غير المشروع، او الاستيلاء على المال العام او جرائم الآداب. ولكن القرار يشمل مختلف السجون المصرية في مختلف المحافظات، وعددها (٢٦) سجنا.

● سجناء مصريون داخل احد السجون ●

في دعويين ضد وزير الصحة المصري

المطالبة بالغاء قرار منع ختان الاناث في المستشفيات!!

* لقاهرة - و.ص.ف - يواجه وزيرالصحة المصري اسماعيل سلام دعويين امام القضاء، رفعهما اطباء ومحامون وشخصيات اصولية متشددة، للمطالبة بالغاء قرار اتخذه في تموز الماضي بمنع ختان الاناث في المستشفيات الحكومية في محاولة للحد من هذه الظاهرة.

وقال مصدر قضائي امس الاربعاء ان سبعة محامين اصوليين ومهندسا من وزارة الكهرباء وطبيبة نسائية والشيخ يوسف البدري،عضو المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية، رفعوا دعوى امام مجلس الدولة المختص بالقوانين الادارية طالبوا فيها «بوقف تنفيذ قرار وزير الصحة، والغائه».

ومن المقرر ان ينظر القضاء المصري، في الخامس من تشرين الثاني المقبل في دعوى ثانية رفعها طبيب الامراض النسائية منير محمد فوزي للغرض نفسه.

وفي حين يستند الطبيب في دعواه الى اسس طبية تؤكد ان الختان في صالح الفتاة، يؤكد الاصوليون ان قرار وزير الصحة مخالف للدستور لمخالفته احكام الشريعة الاسلامية مصدر التشريع، التي توصي بختان الاناث «استنادا الى بعض الاحاديث النبوية»، وكذلك الى فتوى اصدرها شيخ الازهر الراحل جاد الحق اعتبر فيها الختان فرضا دينيا، وكذلك الى موقف سابق امام الازهر الحالي الشيخ محمد سيد طنطاوي عندما كان لا يزال مفتيا لمصر، ولم يكن حينها يعارض الختان وكان طنطاوي ايد، مؤخرا قرار وزير الصحة، معتبرا انالامر متروك لتقدير الاطباء في ان يقرروا ضرر هذه العادة.

مقتل جندي ايراني في عملية لازالة الغام

* طهران - ذكرت وكالة الانباء الايرانية، امس الاربعاء، ان جنديا ايرانيا قتل واصيب اثنان اخران بجروح امس الاول الثلاثاء اثناء عملية لازالة الالغام في منطقة شلمشاه، جنوب غرب البلاد.

واوضحت الوكالة ان الجنود الثلاثة كانوا ضمن مجموعة من خبراء بالمتفجرات تابعين «لحراس الثورة» باشروا الاسبوع الماضي ازالة الالغام من هذه المنطقة الحدودية مع العراق.

وكانت منطقة شلمشاه شهدت معارك ضارية بين القوات الايرانية والقوات العراقية اثناء الحرب بين البلدين (١٩٨٠-١٩٨٨).

واوقع انفجار القنابل والالغام في المناطق الحدودية مئات القتلى والجرحى بين المدنيين الايرانيين منذ ١٩٨٨.

الحكم بالسجن على رجل اعمال الماني لتعامله مع ليبيا

□ شتوتغارت (المانيا) الوكالات - حكمت محكمة شتوتغارت (جنوب غرب المانيا) على رجل اعمال الماني بالسجن اربع سنوات وثلاثة اشهر بعد ادانته ببيع ليبيا معدات استخدمت في مصنع للاسلحة الكيميائية.

وقد دانت المحكمة هانس يواخيم روز (٤٧ عاما) بتهمة بيع معدات العام ١٩٩٤ لاعادة معالجة الغاز، منتهكا بذلك الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة على ليبيا والقوانين الالمانية المتعلقة بالتجارة الخارجية.

وكان قد حكم على روز في آذار ١٩٩٥ بالسجن ٢١ شهرا مع وقف التنفيذ بعد ادانته بتهمة مشابهة.

وقال عدد من الخبراء الذي ادلوا بشهاداتهم في المحكمة ان المعدات التي باعها روز استخدمت في اول مصنع ليبي لانتاج الاسلحة الكيميائية في الرابطة الذي دمر في غارة امريكية.

اما رجل الاعمال فقد اكد انه لم يتصور في يوم من الايام ان هذه المعدات يمكن ان تستخدم لاغراض عسكرية.

وكانت ليبيا قد اكدت ان مصنع الرابطة الذي يقع على بعد حوالي ستين كيلومترا جنوب غرب طرابلس كان ينتج مواد صيدلانية.

قمة واشنطن تسفر عن:

(تتمة من صفحة ٣)

بناء الثقة وبناء مستقبل السلام. كلاهما اكدا قناعتهما بان لا مفر من مسيرة السلام. واتفقا على ان يتفهم كل منهما حاجات الآخر.

وقال كلينتون ان الاتفاقيات الموقعة لن تفتح. ولكن سيجري التفاوض حول شكل تطبيقها. والولايات المتحدة ستشرف على المفاوضات بواسطة دينيس روس، منسق العملية السلمية في وزارة الخارجية الامريكية. وسيكون في رأس هذه المواضيع ،قضية اعادة الانتشار في الخليل التي يجب ان تتم في اسرع وقت (هذه الصيغة التي وجدها بديلا عن المطلب الفلسطيني-الامريكي المشترك بضرورة تحديد موعد زمني للانسحاب، والذي رفضه الجانب الاسرائيلي-المحرر)، وقضية التعاون الميداني بين الطرفين في قضايا الامن وغيرها.

واختتم كلينتون كلمته بالدمج ما بين الموقف الاسرائيلي والموقف العربي من السلام والامن والعلاقة بينهما، فقال: «لا سلام من دون امن.ولا امن من دون سلام».

فالخيار امام الشعبين كان: امام العنف واما التعاون على السلام. وكلاهما اختار التعاون على السلام. وقد حققنا اليوم خطوة الى الامام نحو السلام.

وفي رد على سؤال صحفي بخصوص انتهاء المؤتمر من دون نتيجة جدية، قال كلينتون: «لماذا لا ترون النتيجة؟ تصوروا لو ان هذا اللقاء لم يتم وان الصدامات الدموية ما زالت مستمرة. لقد عمل زعماء الطرفين بشكل متواصل ولم يناموا وهم يتفاوضون ويحاولون التوصل الى نتائج. وما انجز هو تقدم كبير».

وفي رد على سؤال بخصوص غياب المواضيع العينية حول الخليل، قال: «الصدامات الدموية الاخيرة احدثت ثغرات امنية، ينبغي التباحث حولها. والمهم هو ان عدم الثقة الذي نشأ بسبب الصدامات، جسر الآن. واتفق الطرفان على اعادة بناء الثقة».

وذكر كلينتون ان موضوع نفق الاقصى اثير في اللقاء وانه بسبب الخلاف بين الطرفين لم يتوصلا الى نتيجة بشأنه. وبعد ان تكررت الاسئلة التي تؤكد غياب نتيجة ملموسة من اللقاء، قال كلينتون: اعطونا فرصة عدة ايام اخرى حتى ننجز شيئا في المفاوضات، وبعدها قرروا اذا ما كنا فشلنا او نجحنا.

سير المفاوضات

هذا وكان يوم امس بدا متشائما من بدايته. اذ كشف الجانب الفلسطيني ان نتنياهو متصلب في مواقفه ولا يريد تغيير اي منها. ورفض الرئيس عرفات ان يعقد اجتماعا ثنائيا آخرمع رئيس الحكومة الاسرائيلي.

فتدخل الامريكيون، وراح الرئيس كلينتون والملك حسين يتصلان كل من طرفه مع عرفات ونتنياهو، وبالمقابل عقد وزير الخارجية، وارن كريستوفر، لقاءات مطولة بين وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، ونائب الرئيس الفلسطيني، محمود عباس (ابو مازن)، ونبيل شعث، وزير التخطيط الاقتصادي والعلاقات الدولية.

وبثت شائعات كثيرة حول مضمون الابحاث منها انه جرى التوصل الى مسودة اتفاق «لكن عرفات رفضها»، غير ان الحقيقة هي ان الطرفين لم يتوصلا لاي اتفاق. وقد دعاهما كلينتون الى البيت الابيض وهناك، ترك عرفات ونتنياهو، يعقدان لقاء ثنائيا منفردا مرة اخرى، ولكن من دون نتيجة.

ومن جهة اخرى ظهر الغضب الامريكي واضحا على مصر وقادتها، بسبب الموقف المستقل الذي ابدوه ورفضهم المشاركة في مؤتمر من دون نتائج ملموسة.

وعندما تبين ان المؤتمر انتهى بالفعل، مثلما تصور المصريون، زاد الغضب اكثر. وبشكل متعمد تجاهل كلينتون ذكر مصر. ورفض ان يشارك وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، في اي لقاء من لقاءات قمة واشنطن. ولم يقم وارن كريستوفر باستقبال موسى، كما يتطلب البروتوكول.

رفع جميع العقوبات عن يوغوسلافيا وصرب البوسنة

□ نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - قرر مجلس الامن الدولي رسميا ليلة الثلاثاء/الاربعاء رفع جميع العقوبات المفروضة منذ العام ١٩٩٢ على جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وصرب البوسنة.

وفي الوقت نفسه، حذر مجلس الامن في القرار ١٠٧٤ الذي تم التصويت عليه بالاجماع في نيويورك من انه يعتزم «اتخاذ تدابير في حال تخلف احد الاطراف عن احترام تعهداته» في اطار اتفاق السلام حول البوسنة. الا ان القرار لم يتضمن اي آلية لاعادة فرض العقوبات.

وكان قرار مجلس الامن الدولي رفع العقوبات متوقعا. وهو يأتي في اعقاب الانتخابات التي جرت في البوسنة في ١٤ ايلول الماضي، واعتبرها مجلس الامن مرحلة «اساسية» نحو تحقيق اهداف اتفاق السلام الموقع في دايتون في تشرين الثاني الماضي.

واعلن المجلس انهاء العقوبات التي فرضت في ٣٠ ايار ١٩٩٢، على يوغوسلافيا (صربيا ومونتينيغرو) وصرب البوسنة، في قرار «يدخل حيز التنفيذ فورا».

وكان المجلس قد فرض حظرا تجاريا تاما اثر بشدة على اقتصاد جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، وحظرا جويا ومنع مشاركة يوغوسلافيا في اللقاءات الدولية الثقافية والرياضية. وقد تشددت العقوبات المفروضة على بلغراد مرتين، في ١٦ تشرين الثاني وفي ١٧ نيسان ١٩٩٣.

وفيما يتعلق بصرب البوسنة، رفعت جميع العقوبات التي فرضت عليهم في ٢٣ ايلول ١٩٩٤. وكانت الودائع المالية لصرب البوسنة في الخارج قد جمدت كما فرضت قيود على تحركات جميع المسؤولين الصرب البوسنيين.

وكانت العقوبات المفروضة على يوغوسلافيا قد علقت نهائيا غداة توقيع اتفاق دايتون في تشرين الثاني ١٩٩٥ كما علقت العقوبات المفروضة على صرب البوسنة في شباط الماضي، بعد الفصل بين القوات في البوسنة.

ولكن بلغراد والصرب يطالبون برفع هذه العقوبات نهائيا خوفا من اعادة فرضها اوتوماتيكيا في حال ارتكابهم خطأ فادحا.

واكد المجلس في قراره على اهمية التطبيع في العلاقات بين جميع الدول التي انبثقت عن يوغوسلافيا السابقة وعلى ضرورة تعاونها الكامل مع محكمة الجزاء الدولية الخاصة بجرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة.

وقال دبلوماسيون ان الولايات المتحدة التي تريد الاحتفاظ بوسائل ضغط على يوغوسلافيا والصرب نجحت في منع روسيا وفرنسا وبريطانيا من ادراج توصية الى الجمعية العامة في القرار تهدف الى السماح لبلغراد باستئناف مشاركتها في نشاطات الامم المتحدة قبل تسوية الخلافات القانونية والمالية المتعلقة بخلافة يوغوسلافيا السابقة.

وقد جرت مشاورات حتى الدقيقة الاخيرة بين الدول الـ ١٥ الاعضاء في المجلس حول نقاط اخرى في النص.

وكان الحظر المفروض على نقل الاسلحة لجميع دول يوغوسلافيا السابقة قد رفع نهائيا في ١٨ حزيران الماضي.



● لاجئون في البوسنة يطلبون المساعدة ●

فوز حـزب المؤتمر الوطني في الانتخابات في كشمير

□ سريناغار (الهند) الوكالات - حقق حزب المؤتمر الوطني الهندي الفوز في الانتخابات التي جرى تنظيمها للمرة الاولى منذ نحو عشر سنوات في منطقة كشمير التي تشهد تمردا انفصاليا.

وفاز المؤتمر الوطني بـ ٥٠ مقعدا من اصل ٧٧ اعلن عنها حتى امس الاربعاء، وحصل بذلك على اغلبية المقاعد الـ ٨٧ التي يتألف منها المجلس المحلي، الامر الذي يضمن لرئيس الحزب، فاروق عبدالله، منصب رئيس الوزراء في ولاية كشمير.

وكان فاروق عبدالله قد شغل هذا المنصب اثر انتخابات العام ١٩٨٧ التي شهدت اتهامات بالتزوير. وقد قامت الحكومة المركزية الهندية بحل حكومة كشمير في ١٩٩٠ بعد ان بدأت حركة التمرد الانفصالي تتسع.

وحصل كل من الحزب الوطني الهندوسي «باراتيا جاناتا بارتي» وحزب الكونغرس، على سبعة مقاعد. وفاز «جاناتا دال» بخمسة مقاعد والحزب الشيوعي بمقعد واحد.

ويؤيد المؤتمر الوطني ابقاء كشمير ضمن الاتحاد الهندي الا انه يطالب بمزيد من الحكم الذاتي للمنطقة ووافقت نيودلهي على هذا المبدأ.

وقاطعت المنظمات الاسلامية التي تطالب بالانفصال عن الهند، هذه الانتخابات وهي تطالب باجراء استفتاء حول تقرير مصير المنطقة.

وجرت الانتخابات على عدة مراحل وانتهت يوم الاثنين. وهي تهدف الى انتخاب برلمان محلي للولاية وحكومة محلية بينما تخضع ولاية كشمير الهندية حاليا للاشراف المباشر للسلطات الفدرالية في نيودلهي.

وتأمل السلطات الهندية من هذه الانتخابات ان تفتح الطريق امام عودة الهدوء الى كشمير، الولاية الهندية الوحيدة ذات الغالبية المسلمة حيث لقي اكثر من ١٥ الف شخص مصرعهم منذ بدء التمرد الانفصالي العام ١٩٨٩.

ومنطقة كشمير مقسومة بين الهند وباكستان، البلدين اللذين يتنازعان السيادة عليها منذ استقلالهما العام ١٩٤٧. وقد تسبب هذا الخلاف بحربين بين البلدين.

هل يخدم عامل الزمن

(تتمة من ص ٧)

طائرات تقتل وتحرق وتدمر. ولا ارتال دبابات تجتاح، ولا سفنا وبوارج تحاصر وحسب، بل تبقى المواجهة مع الجماهير - مع الشعب، والتي هي ليست اقل قدرة من الجيوش، بل بالعكس، وهذا من حقها الطبيعي والتام ان تقاوم بمختلف الوسائل والتنظيمات.

كما ان الدول العربية قادرة كما يبدو على امتلاك سلاح وصواريخ قادرة على الحاق الضرر المادي والمعنوي باسرائيل ضمن حدودها هي.

واذا استعرضنا تدرج الممارسة والعقلية التوسعية للسياسة الاسرائيلية - نرى انها اصيبت بفشل ذريع، فماذا كسبت اسرائيل مثلا من اتهام كل الشعب الفلسطيني بانه شعب من القتلة، وان تنظيماته هي تنظيمات ارهابية؟ ماذا كسبت بالحصيلة الاجمالية - عدا التسبب بالقتل الفظيع لكلا الجانبين، ثم اضطرت للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية؟

لماذا لم تفعل ذلك قبل عشرات السنين، وتحقن الكثير من الدم والخراب والدمار؟ وهذا ينطبق على ظروف اليوم واحداث اليوم: فماذا تجلب المماطلة الاسرائيلية وكافة المحاولات للتآمر والالتفاف على حق الشعب الفلسطيني، واللبناني والسوري؟

النتيجة هي المزيد من القتلى وسفك الدم والخطر، والمزيد من الضغط الشعبي الجماهيري في العالم العربي على نظمه لترتفع الى درجة المسؤولية وبكل جدية، واذا كنا نفتقد اليوم المظاهرات والمسيرات الشعبية الفخمة في ارجاء العالم العربي ضد سياسة حكام اسرائيل وامريكا لاسباب معروفة وغير مقبولة، فان هذا الوضع هو وضع آني مؤقت، بالرغم من ان بعض النظم العربية تلعب دورا وطنيا بصورة او بأخرى، وبنسبة معينة.

لكن تراكمات الاحتلال والتنكر من قبل اسرائيل، وتراكمات الركود لدى بعض النظم العربية، وتراكمات الدكتاتورية والبدائية والشعارات الجوفاء، وتراكمات العمالة لسياسة الولايات المتحدة - وبالتالي للسياسة الاسرائيلية الموجهة والمدعومة من قبل امريكا. هذه التراكمات لا بد وان تنفجر، مع وجود مقاييس سياسية جديدة في العالم، وضرورة الاعتماد على النفس اكثر من الاعتماد على اية قوة خارجية حتى لو كانت مبدئية ونشيطة جدا في النضال ضد الاستعمار والامبريالية واغتصاب حق الشعوب.

الفقر والامية وانعدام الدمقراطية. وما يرافقها من درن اجتماعي - سياسي - اخلاقي، هي امور متحركة ولو ببطء - ولو بانحسار احيانا، لكن التوجه هو الى الامام في النهاية.

كما ان احد العناصر الاساسية في المعركة من اجل السلام العادل والشامل، هو المجتمع الاسرائيلي الذي اصبح يقظا اكثر وحساسا اكثر لقضية السلام - وهذا هو الامر الثالث والهام خاصة في الظرف الحالي، بسبب العملية السياسية - والتي هي خطوة جريئة ومسؤولة وحتمية - وبسبب وصول بعض الساسة الاسرائيليين الى قناعة ولو جزئية باستحالة الهضم الكلي للحق الكلي للشعوب. والثمن هو خسارة جسيمة في الارواح وفي الارباح السياسية والاقتصادية في عالم اليوم.

نقول ذلك، بالرغم من نتيجة الانتخابات ووصول نتنياهو الى الحكم، بمسؤولية لا يستهان بها من قبل حزب العمل - وسياسته وممارسته وعدم استغلاله بشكل كاف وصحيح لزخم العملية السلمية ودفعها الى الامام، والتي اودى اعداؤها برئيس الحكومة رابين، الامر/ الجريمة التي كان يجب ان تعزل كل قوى اليمين المتطرف، وتدحره دحرا شاملا. نقول ذلك ونحن على علم لمفهوم السلام الامريكي واهدافه.. لكن يجب الا ننسى بان المسيرة السياسية لها من القوة والحشد والتأثير، والقدرة على التحسين ورفع المستوى، وايضاح الرؤية والطريق اكثر، وسيكون لها صانعوها ومؤيدوها والمستفيدون منها وهم قوة تتنامى وتزداد.

ومن هنا ضرورة الحركة الجماهيرية اليهودية العربية المتلاحمة في النضال من اجل السلام، وعلى اسس سياسية واضحة. فهذا هو الاساس، وليس من منطلقات دينية بالاساس. القضية الاوسع والاشمل، والقضية الجوهرية هي قضية سياسية جماهيرية، قضية شعوب وحقها في الحرية والتحرر والاستقلال هذا هو الطرح، وهذا هو الوعاء الاكبر، وبقية المسائل هي جزء من كل، وهذه مسؤولية كبيرة وهامة وحساسة، وهي بحاجة الى الشعار الصحيح، الشعار المجند والموحد، على اساس تقدمي نضالي يهودي عربي - هذه هي ساحتنا، وهذا هو التحدي امامنا، هذا هو الامتحان الحاسم، تضافر كل القوى لاسقاط حكومة نتنياهو، بالرغم من تفاوت المفاهيم.

سياسة حكومة نتنياهو الرفضية

(تتمة من ص ٧)

سياسة حكومة نتنياهو الاقتصادية والسياسية، قد توصل الى استنتاج «بان الاقتصاد الاسرائيلي موجود في مرحلة على مفترق طرق قد تؤدي الى تدهوره».

فمن المؤشرات والدلائل التي تهدد بتدهور الاقتصاد الاسرائيلي جراء سيادة عدم الاستقرار وتصعيد حدة التوتر نركز على ما يلي:

* اولا: الاحتمال الكبير بانخفاض جدي في الاستثمارات الاجنبية في الاقتصاد الاسرائيلي مما سيؤدي الى تخفيض وتيرة التنمية وزيادة البطالة والعجز في الميزان التجاري. وحسب تقديرات رئيس «المجموعة الاحتكارية» كليريدج يسرائيل، المتمول يوناتان كلوير «فان وضع القوة التشغيلية قد تغيّر بشكل جدي جدا في الشهرين الاخيرين. المستثمر الاجنبي يأخذ في حساباته اولا وقبل كل شيء - المقرر في حساباته - العملية السلمية. واليوم لا توجد عملية سلمية.

الوضع الحالي مخيف ولا يمكن من الاستثمار في اسرائيل. وواضح جدا انه اذا استمر هذا الوضع تتوقف الاستثمارات الاجنبية في اسرائيل». الدكتور آني بن - بست، من كبار رجال الاقتصاد والمال والموظف الكبير في بنك اسرائيل يؤكد: «ان جميع العوامل الدافعة التي وفرتها العملية السلمية لتقدم الاقتصاد الاسرائيلي، وخاصة زيادة الاستثمارات الاجنبية وتوثيق علاقات اسرائيل التجارية مع بلدان مختلفة في العالم قد تمحى اذا حدث تراجع عن العملية السلمية».

الاقتصادي يورام غباي يقول («هآرتس ١/ ١٠»): «ادت العملية السلمية الى صعود جدي في تدريج اسرائيل في مجال الاعتمادات. عملية اوسلو ادت الى زيادة ملحوظة في حجم نقل العملة الصعبة من افراد الى اسرائيل لانهم شعروا بالامان من استثمار اموالهم في البنوك الاسرائيلية. التراجع عن اتفاقات اوسلو سيؤدي الى سحب هذه الاموال والى فشل مشروع الخصخصة الحكومي لان المستثمرين الاجانب لن يشتروا شركات اسرائيلية».

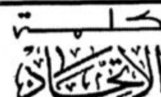
وبدأت تبرز مظاهر هروب المستثمرين الاجانب من توقيع عقود مع الشركات الاسرائيلية. فميخال شتراوس صاحب مجمع محالب شتراوس الاحتكاري يشير الى انه يوجد خطر بان لا يشتري كونتسيرن «دنونة» الاجنبي (٢٠٪) من مجموعة محالب احتكاره، كما كان متفقا. وبنك لئومي يواجه مشكلة ايجاد مستثمرين لشراء «بنك امريكا - يسرائيل»، فقد تراجع المستثمرون الاجانب بعد الاحداث الاخيرة.

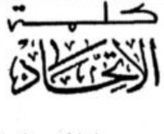
* ثانيا: انخفاض جدي في عدد السياح الاجانب وضرب فرع السياحة. ففرع السياحة شريان حيوي في مجال التنمية الاقتصادية واحد مصادر الدخل في ميزان المدفوعات. وكل انخفاض بنسبة (١٠٪) في حجم نشاط فرع السياحة معناه انخفاض بنسبة (١٪) من الناتج القومي الاجمالي. وانتعاش وأزمة فرع السياحة يرتبط بشكل عضوي وطردي بحالة الاستقرار والسلام. وتخفيض عدد السياح سيؤثر سلبا على القوى العاملة في هذا الفرع (تسريح عمال) وعلى فرع الفنادق وغيرها، وكذلك على مداخيل الدولة.

* ثالثا: ضرب فرع البناء وتخفيض نشاطه. ووفقا لمعطيات يوسي روزن رئيس مجلس ادارة مجمع «نيشر» فانه «في الايام الاخيرة حدث انخفاض في الطلبيات على الاسمنت بنسبة ٣٠٪».

* رابعا: تخفيض حجم التداول التجاري والعلاقات الاقتصادية بين اسرائيل والمناطق الفلسطينية مما سيعكس اثره السلبي على العديد من فروع الاقتصاد الاسرائيلي، على الصناعة والزراعة والخدمات. وكذلك وقف تطبيع العلاقات بين اسرائيل والبلدان العربية.

* خامسا: الاساءة الى العلاقات التجارية والاقتصادية بين اسرائيل واوروبا وغيرها. ان جميع هذه المؤشرات تؤكد بانه اذا ما واصلت حكومة نتنياهو سياستها الرفضية المعادية للسلام العادل فان الاقتصاد الاسرائيلي يسير باتجاه تدهور سريع من ابرز معالمه انخفاض وتيرة النمو وزيادة البطالة والعجز في الموازنة وميزان المدفوعات. وهذه الحقائق تؤكد ليس فقط العلاقة العضوية بين انجاز السلام والاستقرار وبين التنمية الاقتصادية، بل كذلك بان انجاز السلام العادل هو في مصلحة اسرائيل وتطورها.





اسحبوا الدبابات!

□ لاننا ننظر للامور بصدق وبموضوعية ونفتش بسراج وفتيل عن نقطة ضوء في الظلام الدامس، نرى بالايجاب التزام رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، مجددا باتفاقيات اوسلو الموقعة وعدم المطالبة بفتحها وكذلك الى بدء التفاوض المتواصل حول تطبيق هذه الاتفاقيات والالتزام باعادة الانتشار في الخليل «في اسرع وقت ممكن»، كما اشار الرئيس كلينتون. كما نرى بالايجاب محاولة نتنياهو، بعد القمة قبيل منتصف هذه الليلة، تغيير اللهجة تجاه الفلسطينيين والرئيس عرفات والتراجع عن الاتهامات الباطلة التي كان وجهها اليه بانه «أعطى الاوامر باطلاق الرصاص» واعترافه بالتجني على الجانب الفلسطيني بخصوص الاحداث في نابلس، يوم الخميس الماضي.

ولكن الاكتفاء بهذا التقويم يكون ضربا من السذاجة. فالجانب الفلسطيني ينظر بخيبة امل شديدة من لقاء قمة واشنطن. وهو يرى، بحق، ان رئيس الولايات المتحدة زعيم النظام العالمي الجديد، بكل هيبته وجبروته، وعلى الرغم من الهالة الكبيرة التي احاط بها لقاء القمة الرباعي هذا، لم يستطع ان يقنع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، حتى بالمطلب الامريكي لاغلاق نفق الاقصى. او الالتزام بموعد محدد للانسحاب من الخليل او التعهد بجدول زمني لتطبيق اتفاقات اوسلو. بل وافقه على ان الاحداث الاخيرة فرضت شروطا جديدة في الميدان اضافت مطالب جديدة لاسرائيل في الموضوع الامني.

والاسوأ من هذا كله ان لقاء القمة انتهى الى قرار بتخفيف الحصار الداخلي على المدن الفلسطينية، وليس الغاء هذا الحصار. وهذا يعني ان الاستحكامات العسكرية الاسرائيلية الجديدة وتطويق المدن الفلسطينية بالدبابات وبالمجنزرات سيستمران. وهذا مصدر توتر كبير وخطير.

ان التدهور الخطير الذي حدث في الاراضي الفلسطينية في الاسبوع الماضي، لم ينجم عن فتح نفق الاقصى فهذه القشة التي كسرت ظهر الجمل، بل حدث بسبب تراكم الغضب الفلسطيني على تجميد العملية السلمية والتلاعب فيها ومواصلة الحصار والقمع والاذلال. وهذه امور لم تتغير من جراء القمة ونتائجها.

من هنا، فما زال الوضع متوترا. ولا احد يعرف متى وكيف ينفجر. وعليه، لا بد من عمل شيء جدي اكثر لتخفيف التوتر، وفي مقدمة ذلك، سحب الدبابات والغاء الحصار من جهة وجعل المفاوضات جدية وناجعة بلا مماطلة وبلا موارية وبلا الاعيب.

(«الاتحاد»)

هل يخدم عامل الزمن سياسة حكام اسرائيل؟

□ بقلم: محمد نفاع □

□ الكثيرون لا يذكرون مدى حدة وجريمة العدوان الثلاثي على مصر، على شعبها ونظامها وسيادتها على ارضها وعلى قناة السويس سنة ١٩٥٦، من قبل بريطانيا وفرنسا واسرائيل، وما تبع ذلك من تصدي الشعب المصري والجيش المصري، والزعيم الوطني الكبير جمال عبد الناصر، وعن صمود ومقاومة بور سعيد وغيرها.. وعن احتلال سيناء من قبل اسرائيل احد اطراف العدوان ورفضها الانسحاب، وجاء الانذار السوفييتي يومها ليزيد من قوة الموقف المصري المقاوم. فتوقف العدوان، وانسحبت القوات الاجنبية، ثم اضطرت اسرائيل الى الانسحاب وقال احد شعرائنا: لف ذيله وانسحب لست ادري ما السبب.



● مظاهرة قوى اليسار في تل ابيب ●

في حرب حزيران العدوانية سنة ٦٧ - عمت السكرة والنشوة، في اسرائيل على احتلال الضفة والقطاع والجولان وسيناء، وكنا نحن الصوت الوحيد - الذي ندد بهذه الحرب - ودعا الى الانسحاب التام - والى الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني. كنا كمن يصرخ في صحراء بعيد انهاء الحرب، لكنا صرخنا.

في حرب اكتوبر سنة ٧٣ تكبدت اسرائيل خسائر فادحة نسبيا ومع ذلك ظل التهديد: سنطحن عظامهم...

وخلال هذه الحروب وبعدها قامت اسرائيل بالعديد من الغزوات والاستفزازات والحروب خاصة ضد لبنان واكثرها شراسة وعنفا كانت سنة ٨٢.

وخاف حكام اسرائيل من كل صوت سلام عقلاني عربي - وفلسطيني بالذات - فعملوا على تصفية العديدين من ابناء هذا الشعب.

وكانت منظمة التحرير في عرفهم، منظمة قتلة وارهاب. وتتوالى الايام والاعوام، وتفشل اسرائيل في اخضاع الفلسطيني واللبناني، وتكبدت خسائر فادحة في الارواح - خاصة في لبنان.

وكان حزب العمل يومها من اتباع - احتلال ٤٠ كم فقط في العمق اللبناني!! وصار لبنان وحلا بالنسبة لاسرائيل بالرغم من المجازر العديدة التي ارتكبت خاصة في صبرا وشاتيلا.. ومع ذلك فكلما تقدمت الايام، تصبح اسرائيل عاجزة اكثر امام العالم وامام العالم العربي، وامام الشعبين الفلسطيني واللبناني بشكل خاص - اللذين يقاومان بمنتهى البطولة والمثابرة - وجاءت الانتفاضة الباسلة ذات الابعاد. فهل عامل الزمن يخدم حكام اسرائيل وسياستهم؟؟

قد يكون لاسرائيل تفوق عسكري واضح وكبير على كل العالم العربي - من حيث العتاد والجنود والتقنية العسكرية المتطورة - فالولايات المتحدة تصر على هذا الضرب للتوازن، بالرغم من ان اسرائيل هي المحتلة وهي المعتدية.

وحقيقة هي ان غالبية الجنود الاسرائيليين الذين قتلوا في مختلف الحروب والغزوات، قتلوا خارج حدود اسرائيل - في لبنان وسيناء والضفة والقطاع والجولان بسبب هذا التفوق العسكري الاسرائيلي، وبسبب ان لحكام اسرائيل سياسة توسعية تخدم سياسة الولايات المتحدة وتتلاقى معها لتدجين العالم العربي كله لصالح امريكا. ومع ذلك فهنالك ثلاثة معالم ومعايير - لم تأخذها السياسة الاسرائيلية بالحسبان الكافي كما يبدو.

اولها - ثقل وزن الرأي العام العالمي بشعوبه ودوله وحكوماته - وفضحه للتزلف والتزييف للتاريخ العسكري الاسرائيلي وطروحاته السياسية العسكرية خاصة بعيد المجازر الكثيرة التي ارتكبوها ضد شعوب المنطقة.

وثانيا - قدرة الشعوب على التصدي لاسرائيل بعد الاحتلال - وفلسطين ولبنان مثل بارز على ذلك، الامر الذي يقلق الشعب وبالتالي حكومة اسرائيل، نتيجة للخسائر الفادحة - فالحرب ليست نزهة - وليست اسراب

(البقية على ص ٦)

سياسة حكومة نتنياهو الرفضية تنذر بتدهور اقتصادي مرتقب!

□ بقلم: د. احمد سعد □

□ السياسة الرفضية المعادية للسلام العادل، التي تنتهجها حكومة نتنياهو اليمينية تنذر ليس فقط بعواقب وخيمة على مسار التطور في المنطقة وشده نحو تفجير حدة التوتر وحمامات الدم وكوارث حربية، بل تنذر كذلك بتدهور الوضع الاقتصادي في اسرائيل نفسها. فاسقاطات سياسة العربدة الكولونيالية وجرائم المجزرة بعد فتح النفق تحت المسجد الاقصى بدأت تطبع ميسمها على مسار التطور الاقتصادي في اسرائيل وتبرز على السطح العديد من المؤشرات والدلائل الاقتصادية التي تنذر بتدهور اقتصادي يقود مسار التطور من مرحلة التنمية والانتعاش النسبي، خلال السنوات الثلاث الماضية منذ توقيع اتفاقات اوسلو، الى بداية مرحلة الجمود والازمة الاقتصادية. فعلى سبيل المثال لا الحصر، بلغت خسارة اسرائيل من السياحة لوحدها في اعقاب الاحداث الدامية، ووفقا لما اكده وزير السياحة، موشي كتساب، (٢٠٠ - ٣٠٠) مليون دولار، اضافة الى خسارة (٦٠٠) مليون دولار منذ اذار ١٩٩٦ في اعقاب الاحداث الدامية (ملحق «يديعوت احرونوت» ١٩٩٦/١٠/١).

فما اكدناه ونؤكده اليوم اكثر حقيقة الرابطة العضوية والجدلية بين السلام والاستقرار والتنمية الاقتصادية. هذه الحقيقة التي يتجاهلها رئيس الحكومة نتنياهو عمدا، والتي حاول طمس مضمونها ابان التقائه رجال الاعمال والاقتصاد الامريكيين اثناء زيارته لواشنطن قبل عدة اسابيع (زيارته قبل الاخيرة). ففي لقائه معهم حاول اقناعهم بانه لا توجد علاقة بين علاقة اسرائيل بجيرانها وقوة جذب اسرائيل للرأسمال الاجنبي للاستثمار في اسرائيل!!

ان معطيات ووقائع تطور الاقتصاد الاسرائيلي تنسف ادعاء نتنياهو وتؤكد مدى الارتباط العضوي بين الاستقرار السياسي والتنمية الاقتصادية وحركة الاستثمارات الاجنبية. ففي ظل مناخ اتفاقات اوسلو وتوقيع الاتفاقات مع الاردن والتطبيعية مع العديد من البلدان العربية وترسيخ اقدام الاستقرار النسبي في العلاقات الاسرائيلية - الفلسطينية - العربية، واجهت اسرائيل مرحلة من النمو والانتعاش وتدفق الرساميل الاستثمارية من كبريات الشركات والاحتكارات العالمية والرأسمال الفردي لم تشهدها من قبل. فقد بلغت الرساميل الخاصة الاستثمارية خلال السنوات الثلاث الاولى منذ توقيع اتفاقات اوسلو اكثر بـ (١٠ مرات) مما كانت عليه بالمقارنة مع الثلاث سنوات التي سبقتها وبلغت (٤ - ٥) مليارات دولار.

ومنذ صعود اليمين الى السلطة وانتهاجه سياسة تصعيد حدة التوتر جراء ممارسته لسياسة ترسيخ اقدام الوجود الكولونيالي الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية والعربية المحتلة وايصاله العملية السلمية الى كرسي الاعدام، بدأت تبرز ملامح تدهور اقتصادي مرتقب. فاسرائيل تعتمد الى حد كبير على المصادر والعوامل الخارجية في عملية التنمية والتطور الاقتصادي. وفي حالة سيادة عدم الاستقرار الداخلي والخارجي بسبب سياسة الرفض اليمينية وتصعيد حدة التوتر وتدهور العلاقات الاسرائيلية - الفلسطينية والاسرائيلية - العربية فان حكومة اليمين قد نسفت عمليا القاعدة الاساسية لتجنيد المصادر والعوامل الخارجية. ففي انظار ارباب رؤوس الاموال والشركات والمستثمرين الافراد فانه ليس من المنطق بمكان الاستثمار في منطقة خطر ينعدم فيها الاستقرار، في منطقة اصبحت تقارن بها الاوضاع بانها قد تتدهور الى وضع شبيه باحداث يوغوسلافيا او الشيشان.

ولهذا، فانه وفقا لمعطيات البنك السويسري (U.B.S) عن الاقتصاد الاسرائيلي، الذي نشره قبل اسبوع («هآرتس» ٩٦/١٠/١) وينتقد فيه.

(البقية على ص ٦)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

- مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
- مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

العنف في العائلة

اشتكت والدها للشرطة ثم تراجعت فجأة

* عكا - مكتب «الاتحاد» - قدمت فتاة من عكا شكوى الى الشرطة قالت فيها ان والدها (٤٠ عاما) ضربها بقسوة عدة مرات في يوم واحد. وفي احدى المرات خبط رأسها بالارض عدة مرات حتى نزف الدم من انفها وفمها بغزارة.

وصباح امس الاربعاء، احضرت الشرطة المشتبه به الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقاله. وقال ممثل الشرطة ان المشتبه به اخضع للتحقيق وانكر التهمة.

واشار ممثل الشرطة الى ان الفتاة جاءت امس الثلاثاء (امس الاول-المحرر) الى مركز الشرطة وطلبت الغاء الشكوى ويبدو من تصرفها انها تعرضت لضغط شديد وتهديد، ان لم تلغ الشكوى. وقال ان اطلاق سراح المشتبه به يشكل خطرا على حياة الفتاة الموجودة في بيت جدها حاليا.

وقال المشتبه به في المحكمة، امس الاربعاء «ان الفتاة امامكم فاسألوها»! وانكر الاعتداء عليها.

وطلب ممثل الشرطة تمديد اعتقاله عشرة ايام، لاستكمال التحقيق وتقديمه للمحاكمة اثناء فترة اعتقاله.

هذا، وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقاله لسبعة ايام.

في شمال البلاد

التحقيق في قضية اصدار رخص سياقة مزورة!

* عكا - مكتب «الاتحاد» - تحقق شرطة الشمال في قضية تزييف طلبان لرخص سياقة واصدار رخص سياقة مزورة ومؤقتة، بواسطة مستندات ووثائق مزورة، الغيت بواسطة المحكمة بعد انكشاف القضية.

تبين ذلك من طلب رسمي قدمه ممثل الشرطة امس الاربعاء، الى محكمة الصلح في عكا، لاستصدار امر بهدف اعتقال شاب (١٩ عاما) من الشمال، للاشتباه بانه يزور المستندات بالتعاون مع اخرين وذلك استنادا الى معلومات سرية حصلت عليها الشرطة.

ووقع القاضي ايتان مغين امرا يسمح بموجبه لاعتقال المشتبه به.

السجن الفعلي على شابين اعتديا على زوجتيهما

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - عربي (٢٥ عاما) من نتسيرت عيليت سيقضي السجن الفعلي لسنة بعد ادانته بضرب زوجته اليهودية واصابتها بجروح.

وتبين من لائحة الاتهام، ان ماضي المتهم حافل بمخالفات العنف والاعتداء على زوجته، وسبق للمحكمة ان اصدرت ضده قرارا بالسجن مع وقف التنفيذ، لستة اشهر.

واصدر القاضي حاييم غلباز قرارا اخر بالسجن الفعلي لمدة (٤٥) يوما والسجن مع وقف التنفيذ اربعة اشهر لسنتين على شاب من يافة الناصرة (٣٣ عاما)، بتهمة ضرب زوجته.

وكان الزوج قد اعتدى على زوجه يوم ٩٦/٩/٣٠ وركلها بقدميه على مختلف انحاء جسمها.

«فنون» الجرائم

وضع الطفل في «النشافة» ليشاهد التلفزيون

* ديوسبورغ (المانيا) - اعلنت الشرطة الالمانية ان رجلا وضع طفل صديقته وهو في شهره الخامس عشر في آلة تجفيف الغسيل ليتمتع بمشاهدة التلفزيون في ديوسبورغ (غرب المانيا).

وكان هذا الرجل (٢٩ عاما) ادعى انه لاحظ ما يجري عندما رأى شقيقة الطفل البالغة الرابعة تنظر باهتمام الى ما يحصل داخل آلة التجفيف عبر الفتحة الزجاجية. وقال ايضا ان الطفلة ساعدت شقيقها في الدخول الى الالة واغلقت الباب مما ادى الى تشغيلها اوتوماتيكيا.

وكان الرجل وحده في المنزل مع الطفلين في غياب والدتهما التي خرجت لشراء المؤن وقد انقذ الطفل الذي اصيب بحروق ورضوض.

جائزة نوبل «البديلة» الى امهات الجنود الروس وطبيب يوناني ومنظمة هندية

* ستوكهولم - و.ص.ف - منحت لجنة «جائزة اسلوب الحياة الافضل» التي تعتبر جائزة موازية او بديلة لجائزة نوبل، امس الاربعاء، في استوكهولم الى لجنة امهات الجنود الروس، والطبيب اليوناني جورج فيتولكاس الذي يعتمد الطب البديل، ومنظمة هندية للتنمية.

واوضح مؤسس الجائزة جاكوب فون اوكسول ان اللجنة كافأت الفائزين على النضال من اجل السلام ولا سيما في الشيشان، والمساهمة في تطوير الطب، عبر اعتماد الطب البديل الذي يقوم على معالجة الداء بالداء، ونشر المعرفة العلمية.

وتبلغ قيمة «جائزة اسلوب الحياة الافضل» (رايت لايفليهود اورد) ٢٥٠ الف دولار، وسيتم توزيعها بالتساوي بين الفائزين الثلاثة الذين سيتسلمونها خلال احتفال رسمي يقام في البرلمان السويدي في ٩ كانون الاول اي قبل يوم واحد من توزيع جوائز نوبل.

وفاز الاقتصادي الامريكي هيرمان دالي، الاستاذ في جامعة ميريلاند بجائزة فخرية على ابحاثه حول العلاقة بين الاقتصاد والبيئة، والاخلاقيات الاقتصادية.

والهدف من هذه الجائزة «مكافأة ودعم اولئك الذين يقدمون اجابات عملية ونموذجية على التحديات الطارئة التي نواجهها حاليا». وكان السويدي-الالماني جاكوب فون اكسول انشأها في العام ١٩٨٠ بعد بيع مجموعة نادرة من الطوابع لتمويلها.

وتأسست لجنة امهات الجنود الروس في العام ١٩٨٩ من قبل خمس نساء، ونالت الجائزة نظرا لحملتها من اجل احترام الانسان في القوات المسلحة الروسية والجهد الذي بذلته لوضع حد للحرب في جمهورية الشيشان.

● تجمع للجنود الروس الى جانب جثة مواطن شيشاني! ●

وتتالف هذه اللجنة من متطوعات، وهي منظمة تضم حوالي خمسين جمعية اقليمية لامهات الجنود.

ونال فيتولكاس (٦٤ عاما) الجائزة لانه تمكن من اعادة احياء الطب البديل الكلاسيكي في اليونان، حتى اصبح علما يحترمه الاطباء، ولانه جعل من بلاده احد ابرز المراكز المتخصصة بهذا الاسلوب العلاجي في الغرب.

وكافأت اللجنة المنظمة الهندية للتنمية العلمية «كيرالا ساسترا ساهيتيا بارسيهات» التي تاست في ١٩٦٢، على عملها في مجال تعميم ونشر العلم في كيرالا جنوب غرب الهند.

وتعتبر هذه الهيئة اول ناشر علمي في الهند، وتضم ٦٠ الف عضو موزعين على ٢١٠٠ وحدة. وتنشط في مجالات التعليم والصحة والبيئة واقتصاد الطاقة، وقضايا المرأة، والاتصال والبحث.

وكانت اللجنة منحت الجائزة في العام الماضي الى مجموعة من صرب البوسنة، ومؤسسة مجرية للغجر، ومثقف تايلندي ومدافع عن حقوق الانسان في اندونيسيا.

اجتماع اخير للجنة نوبل قبل اعلان جائزة السلام

* اوسلو - و.ص.ف - اجتمعت لجنة نوبل النرويجية للمرة الاخيرة امس الاربعاء، في اوسلو لتقرر نهائيا الفائز او الفائزين بجائزة نوبل للسلام، التي ستمنح في ١١ تشرين الاول الجاري. ومن ابرز المرشحين الامريكي ريتشارد هولبروك للوساطة التي قام بها في البوسنة.

وبعد الاجتماع لم يتسرب شيء عن اختيار الاعضاء الخمسة في اللجنة التي نظرت هذا العام في ١٢٩ ترشيحا من بينها ٢٩ منظمة.

وترى الصحف النرويجية منذ اشهر، ان هولبروك هو الاوفر حظا لنيل الجائزة وقد يتقاسمها مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون لدوره في التوصل الى اتفاق دايتون للسلام الذي انهى الحرب في البوسنة.

ويتسلم الفائز في العاشر من كانون الاول في اوسلو مبلغ ٧,٤ مليون كورون (١,١٢ مليون دولار).

غرامة مالية على معلم ضرب طالبا!

* عكا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، امس الاربعاء، غرامة مالية بقيمة (٦٠٠) شيكل او السجن الفعلي عشرة ايام. والسجن مع وقف التنفيذ ستة اشهر لسنة، على المربي محمد اسماعيل سواعد (٣٧ عاما) الذي يدرس في مدرسة الرامة الثانوية، بعد ادانته بالاعتداء على طالب في المدرسة!

واوصى القاضي فارس فلاح في قرار الحكم، ان لا تؤثر الادانة على عمل سواعد كمرب او في اي عمل آخر.

ووفق لائحة الاتهام، بينما كان سواعد داخل الصف يوم (٩٤/٩/٢١)، لكم بقبضته الطالب نضال ابو لطيف (١٦ عاما) على وجهه، الامر الذي اضطره لتلقي العلاج.

وطالب ممثل النيابة بفرض غرامة مالية والسجن مع وقف التنفيذ. ورفض سواعد توكيل محام له خاصة ان ماضيه خال من اي مخالفة.

وقال المربي سواعد في رده على التهمة، ان نضال طالب مشاغب، حتى عندما يكون المعلم داخل الصف ويشرح الدرس يقوم بمشاغباته، وبشكل دائم ومقصود. وتابع سواعد عندما عندما اكتب على السبورة ووجهي للحائط، يطلق نضال عدة اصوات مقلدا بها الحيوانات ولا يفسح لي المجال لممارسة مهنتي كما يجب!!

وفي احدى المرات لم احتمل حركاته وصوته وصرخت عليه، فرد علي بشكل مخز ومهين، كنت بقربه فصفعته، بعد ان قال لي، «ناقص واحد مثلك يصرخ علي»!ويبدو انه ذهب الى والديه ولا ادري ما قال لهما، فتوجها مباشرة الى الشرطة وقدما شكوى!

وقال المربي ايضا انه بعد دعوة والد نضال الى المدرسة قرر الغاء الشكوى.

ورغم ان القاضي اخذ بالاعتبار وجهة نظر المربي واهميتها وصدقها، فرض عليه الغرامة المالية اعلاه، مشيرا الى حق المربي في تقديم استئناف على قرار الحكم.

تمديد اعتقال ثلاثة شبان للاشتباه بتنظيمهم حفلة «اسيد»

* عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا ايتان مغين، امس الاربعاء، تمديد اعتقال ثلاثة شبان من «كريات طبعون» و«مغدال هعيمق» وكفرياسيف، لاربعة ايام، بهدف استكمال التحقيق، للاشتباه بتنظيم والمشاركة في حفلة «اسيد» وتوزيع المخدرات فيها.

ووفق ادعاء الشرطة، نظمت في يومي (٢٨ و٩٦/٩/٢٩) حفلة «اسيد» في حرش بالقرب من شفاعمرو، واثناء اقتحام الشرطة للمكان اعتقلت عددا من الاشخاص. وضبطت في سيارة المشتبه به من «مغدال هعيمق»، التي كانت في الحرش، كمية كبيرة من المخدرات واقراص «الاكستيزي». وضبطت الشرطة اجهزة كهربائية يشتبه بأنها مسروقة.

وتشتبه الشرطة بانه وزع المخدرات في الحفلة. واعترف بذلك، لكنه لم يكشف عن مصدر المخدرات وتمويلها.

والتزم المشتبه به من «كريات طبعون» جانب الصمت خلال التحقيق. وتشتبه الشرطة فيه بانه من منظمي الحفلة، لكن محاميه قال ان موكله احضر مولدا كهربائيا بناء على طلب منظمي الحفلة ومعه ايصال رسمي بذلك. وانه لم يوزع المخدرات ولم يشارك في الحفلة.

وضبطت في سيارة المشتبه به من كفرياسيف، التي ضبطت في مكان الحفلة، كمية من المخدرات. واشار ممثل الشرطة الى ان كل الدلائل تشير الى انه وزع المخدرات في المكان، ونفى المشتبه به التهمة مشيرا الى انه قدم شكوى الى الشرطة حول سرقة سيارته في (٩٦/٩/٢٨)، قبل تنظيم الحفلة.

تجدر الاشارة الى ان حفلات «الاسيد» تجري اسبوعيا، تقريبا، في منطقة الشمال، ويشارك فيها المئات من الشباب والفتيات، توزع فيها المخدرات وتسمع فيها الموسيقى الصاخبة!! وتعتقل الشرطة، اسبوعيا، العشرات من المشاركين فيها.

بعد سنتين من المخالفة حصل على رخصة سياقة!

* عكا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا ايتان مغين، امس الاربعاء، غرامة مالية بقيمة (٢٥٠٠) شيكل او السجن الفعلي (٥٠) يوما والسجن مع وقف التنفيذ ستة اشهر لثلاث سنوات. وسحب رخصة السياقة لـ(٣٥٠) يوما فقط، على شاب من المكر، قاد سيارة شقيقه من المكر الى عكا بدون رخصة.

ولفت الانتباه ان القاضي قرر سحب رخصة السياقة لأقل من سنة باسبوعين، لكي لا يحرم المتهم من «التست» لسنة!

وتبين من لائحة الاتهام، ان الشاب قاد السيارة في (٢٠/٢/٩٤) من المكر الى عكا.وفي شارع صلاح الدين في عكا، طلب منه شرطي المرور المستندات ورخصة السياقة، فانتحل شخصية شقيقه واعطاء تفاصيله!

وطلب المحامي الرأفة لموكله مشيرا الى انه من عائلة كثيرة الاولاد (١٦) نفرا. وتعاني من مشاكل. وانه حصل على رخصة سياقة في (٩٦/٣)!! اعزب ويعمل سائقا.

تمديد اعتقال شفاعمري سرق بالونات الغاز من البيوت وباعها في عبلين!

* عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، امس الاربعاء، تمديد اعتقال شاب من شفاعمرو (٣٠ عاما) لتسعة ايام بهدف استكمال التحقيق، للاشتباه بانه سرق بالتعاون مع آخرين، عشرات بالونات الغاز من البيوت!

وتبين من ملف التحقيق أن ظاهرة سرقة بالونات الغاز من عشرات البيوت في مدينة شفاعمرو، تفشت في الفترة الاخيرة.

واشار ممثل الشرطة الى ان المشتبه به، بالتعاون مع اخر باعا البالونات المسروقة في عبلين. وقال ان التحقيق في اوجه ويتشعب، مؤكدا ان اطلاق سراحه سيشوش سير التحقيق، لانه قد ينسق المواقف والاراء مع زميل له اطلق سراحه مؤخرا واعترف بسرقة (١٨) بالون غاز من البيوت!!

وطلب ممثل الشرطة تمديد اعتقاله لعشرة ايام، لاستكمال التحقيق والتفتيش عن البالونات المسروقة وارجاعها الى اصحابها.

وقال المشتبه به ان سامي هو الذي سرق البالونات وحملها في سيارته! «وليس صحيحا ما قاله سامي انني سرقت جميع البالونات، فلقد سرقت فقط (٩) بالونات»!

دراسة تشير الى احتمال ان يكون للقلب ذاكرة

* واشنطن – ذكر باحثون في جامعة كينتاكي في ليكسينغتون ان المسنين يظلون يشعرون بعد مرور فترة طويلة على احالتهم على التقاعد بمشاكل في القلب يوم الاثنين اكثر من الايام الاخرى.

وقال الباحثون في دراسة نشرت في مجلة «سيركوليشن» ان هذه الظاهرة قد تكون ناجمة عن وجود ذاكرة للقلب وان تكون هذه العضلة «تتذكر» التوتر الذي يسببه استئناف العمل بعد عطلة نهاية الاسبوع.

واضافت الدراسة ان الفرضية الاخرى لتفسير هذه الظاهرة هي ان هؤلاء الاشخاص يصابون بالتوتر عندما يرون زوجاتهم او اولادهم يتوجهون الى العمل.

وشملت الدراسة ٦٨٣ شخصا زودت قلوبهم بجهاز لتنظيم ضربات القلب ويسجل في الوقت نفسه اللحظات التي تحدث فيها اضطرابات.

وقالت الدراسة ان ٢١٪ من الاشخاص يواجهون هذه المشاكل يوم الاثنين.

منع ريناوي من الزواج من امرأتين في الفترة ذاتها!

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اصدر رئيس محكمة الصلح في الناصرة، حاييم غلبان، قرارا بالسجن مع وقف التنفيذ ستة اشهر لسنتين على رجل من الرينة (٤٨ عاما) بعد ان اتهمته الشرطة وادين بتهمة الزواج من امرأة ثانية! يمنع بموجبه من الزواج من امرأتين في الوقت ذاته.

وتبين من التحقيق انه في يوم (٢٥/٤/٩٥) في اثناء جلسة خاصة مثل فيها المتهم في المحكمة الشرعية في الناصرة انه متزوج من امرأة ثانية.

وقال المتهم امام القاضي، امس الاربعاء، محاولا الدفاع عن نفسه، «اعاني بسبب اصابة في حادث طرق، ووافقت زوجتي الاولى ان اتزوج من فتاة اصغر منها كثيرا»!!



هل يستوعب نتنياهو الدرس

● بقلم: تميم منصور ●

مفاتيح فلسطين موجودة في جيوب الفلسطينيين ومعلقة برؤوس قوة ارادتهم، وليس في اطراف ربطات اعناقهم.

قضية فلسطين ولدت في فلسطين، ولا حل لها الا على ارض فلسطين، جميع القادة الفلسطينيين في السلطة الوطنية من الجناح العسكري والجناح المدني اكدوا لوسائل الاعلام انه لم تصدر الاوامر لقوات الامن الفلسطيني للاشتباك مع القوات الاسرائيلية مع بداية معركة الاقصى الجديدة، وان رجال الشرطة الذين اطلقوا النار على القوات الاسرائيلية في كافة نقاط المواجهات قاموا بهذا العمل بمبادرة شخصية محضة، لانهم آمنوا ان هذا واجبهم الوطني، بعد ان شاهدوا، ولأول مرة منذ قدومهم الى منطقة الحكم الذاتي، مرونة وسهولة ضغط الجندي الاسرائيلي على الزناد لقتل الاطفال والشيوخ والشباب العزل. لان هذه الاصابع مدمنة على قتل الفلسطيني واهانته دون رحمة ولا تردد، وان هذه هي طبيعة جيوش الاحتلال، هكذا فعل الفرنسيون في الجزائر، والبيض في جنوب افريقيا، والامريكان في ڤيتنام.

بعد هذه المواجهات فان الشرطة الفلسطينية قد عرفت اكثر ما معنى القمع الاسرائيلي وفي نفس الوقت شاهدت الصورة الحقيقية لزخم الانتفاضة. الاجساد والارادة الفلسطينية التي انتفضت من جديد، هي نفس الاجساد التي كانت وقودا للانتفاضة، حركت دواليبها منذ سنة ١٩٨٧، اضيف اليها جيل جديد، لم يمض على عمره اكثر من ثلاث سنوات تحت ظل الحكم الذاتي، وذاق هذا الجيل اطراف حلاوة الحرية المحدودة.

اخطأ الاسرائيليون عندما اعتقدوا ان مهمة قوات الامن الفلسطينية فقط حماية جنود الاحتلال المكلفين بحماية قطعان الفاشست من المستوطنين، لماذا تطلب الحكومة الاسرائيلية من جنودها حماية مواطنيها اليهود، كما تقول، وتحاول سلب هذا الحق من قوى الامن الفلسطينية في حماية شعبهم. اننا نستنكر سقوط الضحايا مهما كان لونهم رغم بشاعة الاحتلال، لان الشعب الفلسطيني وضع البندقية جانبا واختار خيارا حضاريا، وهو الجلوس الى طاولة المفاوضات، الا ان نتنياهو بكل طفولته السياسية لم يدرك هذا، وجاء كالثور الهائج وداس كل شيء تم بناؤه، فقد عاد الى سياسة اللاءات المكشوفة، مستبدلا شعار اساتذته من رؤوس اليمين، السلام مقابل السلام بشعار اجوف وهو السلام مع الامن، لقد اعتقد نتنياهو ان تنكره لمسيرة السلام سوف يضع الشعب الفلسطيني امام واقع يحدده هو، وان الغضب الصامت لهذا الشعب سوف يدوم، معتبرا هذا الصمت استسلاما. لقد قطع بنفسه الخيوط التي تشد هذا الصمت، عندما قام بافتتاح نفق مزيف، لا يقدم ولا يؤخر في ماضي وحاضر اسرائيل الديني والسياسي، لم يكتف بالانفاق التي حفرها فوق خطوط اتفاق اوسلو، بل اراد هدم قواعد هذا الاتفاق بحفر الانفاق تحته ايضا.

لقد اشعل نتنياهو فتيل الغضب الفلسطيني بيده، لتبدأ معركة وملحمة الاقصى، لان كل شبر على ارض فلسطين هو اقصى في عين كل فلسطيني، فكانت المواجهة، وهناك من اعتبر انها معركة ليست معركة عسكرية بين قوتين عسكريتين، بل معركة بين قوميتين وسلطتين متساويتين في الحقوق امام كل المنصات السياسية الدولية.

مهما كانت الضحايا من ابناء الشعب الفلسطيني، فان نتنياهو هو الخاسر، لان معركة الاقصى الاخيرة حركت الكثير من الامور بعد ان كانت راكدة، ودقت من جديد على ابواب الضمير العالمي، وقرار مجلس الامن زاد من تلاحم الدول العربية مع الشعب الفلسطيني على الاقل في هذه الظروف.

اما فلسطينيا فقد كسرت عنجهية الكثيرين في اسرائيل، خاصة من المستوطنين، واخذوا يدركون انهم لا يستطيعون بعد الاغارة على المدن الفلسطينية دون عقاب، وان قوات الاحتلال لا يمكنها حمايتهم، كما حدث لهم في مقام قبر يوسف في نابلس، فقد هربوا مع بنادقهم وتركوا الجنود يموتون، بحيث اصبحوا ضحايا هوسهم.

لقد زادت معركة الاقصى من التلاحم بين غالبية ابناء الشعب الفلسطيني في منطقة الحكم الذاتي وبين قوات الامن الفلسطيني، كما انها رفعت من اسهم السلطة الوطنية امام الشعب الفلسطيني، بعد ان حاولت الحكومات الاسرائيلية جعل هذه السلطة وهمية، تخدم مصالح الاحتلال فقط.

ان الشعب الفلسطيني لم يحصد بعد ثمار هذه الانتفاضة الجديدة، رغم انها حركت دماء الاهتمام في شرايين الرئيس كلينتون، وسوف ننتظر عما ينفرج مؤتمره، رغم انني لا اثق به.

(الطيرة)

العرب على حبال التمييز

● بقلم مارون سامي عزام ●

منذ سنتين غزت شركات الكوابل مدننا وقرانا العربية، واستولت على جميع تلفزاتها، واستحوذت على عقولنا بجمال منشوراتها الملونة بشتى الوعود، وطبعا بعد موافقة المؤسسات الرسمية عندنا، وبدأت تنشر اعلاناتها المليئة بالتضليل، مثل انها تعمل على ادخال الترجمة الى اللغة العربية، بالاضافة الى العبرية وكذلك وعد باقامة قناة محلية عربية، داخل مدننا. انتظرنا، وانتظرنا ولادة هذه القناة ولكن لا شيء، وكل الوعود تحولت الى حفر ومطبات من الاعذار الاعلامية «الناعمة» اذ تقول لنا بالعبرية "עובדים על זה" وهم للاسف الشديد يعملون على حفر شوارع مدننا وقرانا.

الجمهور العربي في البلاد، لم يحرك ساكنا، ازاء تمييز شركات الكوابل، بل يشاهد البرامج والافلام، رغم يقيني ان قسما من جمهورنا، وخاصة شبابنا، لا يفهم احداث الفيلم او المسلسل، اقصد من خلال ترجمته للغة العبرية فقط، والذي زاد دهشتي، فتياتنا وامهاتهن اللواتي، لا يفوتن اية حلقة من زخم المسلسلات المكسيكية والارجنتينية التي تعرض كل مساء على قناة العائلة، اذ اراهن مشدودات، مشدوهات الى بريق «رغوة» هذه «الصوابين»، التي لا تخلو من الحب بمشتقاته، والنواح والعواطف و «المصيبة» ان هذه المسلسلات لا تقتصر على عشرين حلقة بل تطول وتطول حتى تغدو اطول من سور الصين.

اذكر قبل عام واكثر، الاسفاه، والتحقير من قيمتنا ومشاعرنا الى حد «الضالة»، وذلك عندما عرضت شركة الكوابل رغم اعتراضنا الفيلم الاباحي «الاغراء الاخير للمسيح»، وهو قصة مقتبسة للكاتب اليوناني نيكوس كزانتساكيس، وهنا ادركنا اننا على قارعة اهتماماتهم بمشاعرنا الدينية، والانكى من كل ذلك منعت «الرقابة» الشكلية عرض فيلم ياباني اباحي اسمه «امبراطورية الحواس» بالرغم من تقديم الاعتراضات الى محكمة العدل العليا، وهي بالتالي مانعت، وما زال حتى الان محفوظا في الارشيف، لم يسمحوا لشركات الكوابل بعرضه حرصا على «المستوى» الراقي للافلام المعروضة.

الاجحاف والتمييز الاعلامي، انتقل بسرعة الى القناة الثانية، التي بدأت تبث رسميا قبل اكثر من سنتين، مقدمة لنا فاكهة ترفيهية كي تلهينا قليلا، اذ اذكر في بدايات بثها عرضت فيلما كان قد اثار ضجة عالمية في سنوات السبعين اسمه «التانغو الاخير في باريس» من بطولة الممثل العالمي مارلون براندو، وفيلما اخر ملينا بالعنف اسمه «يوم الحساب» بطولة آرنولد شفارتسنغر، هذان هما الفيلمان الوحيدان اللذان ترجما للغتين العربية والعبرية، وبعد فترة قصيرة اهملتنا كليا (اهملت الترجمة العربية) فالى جميع شركات الكوابل، نحن لسنا مواطنين درجة ثانية، فعندنا طبقة كبيرة من المثقفين والمتعلمين الواعين تماما لما يدور في دهاليز تفكيركم من تمييز صارخ تجاهنا، فنحن نحب مشاهدة افلام ومسلسلات على مستوى راق، فاذا حسبتم ان اذواقنا الرفيعة تنزلق بسهولة على صابون المسلسلات الامريكية، فأنتم مخطئون، واذا حسبتم اننا نتصارع مع اعصابنا، من اجل مشاهدة مسلسلاتكم البوليسية العنيفة، ايضا مخطئون، آن الوقت ان تضعونا في صدارة اهتماماتكم الاعلامية الكثيرة، لاننا يا وزيرة الاتصال «الست» ليمور ليڤنات نحن ايضا من دعاة العلم والثقافة، والتقدم.

(شفاعمرو)

غرفة طوارئ

● بمناوبة: برهوم جرايسي ●

مجلس طائفة

تجري في نهاية الاسبوع الحالي وعلى مدى يومي السبت والاحد في الناصرة الانتخابات للهيئة التمثيلية لطائفة الروم الارثوذكس والتي ينبثق عنها مجلس الطائفة.

وقد يستغرب الذين خارج الناصرة من اثارة هذا الموضوع والاشارة الى اهميته.

والمسألة ان مجلس الطائفة يدير املاكا ضخمة جدا وهي جزء من املاك الطائفة في المدينة اذ يعود قسم منها للملكية البطركية الارثوذكسية، ومجلس الطائفة يقاوم السلطتين، الحكومية والروحانية، في سبيل الحفاظ على هذه الاوقاف لصالح اهالي المدينة.

وقد تأسس المجلس لاول مرة في العام ١٩٤٩ بمبادرة مجموعة من الشخصيات الوطنية والمعروفة بانتمائها السياسي، واستطاعت بحنكتها تحقيق مكاسب تاريخية على صعيد السيطرة والحفاظ على الاوقاف في ظل الحكم العسكري، والمحاولات المتكررة للبطركية لوضع اليد عليها.

وعهدنا السلطات طيلة الوقت تنظر بعين الغضب لهذا المجلس، الى ان جاء عام ١٩٨٢، حيث انعكس خروج مجموعة الحركة التقدمية من جبهة الناصرة الدمقراطية على الهيئة التمثيلية، واستطاعت مجموعة معينة تشكيل مجلس للهيئة التمثيلية. في حينه «طبلت» و «زمرت» وسائل اعلام السلطة وعلى رأسها جريدة «الانباء» والاذاعة الاسرائيلية ووصفت الامر بأنه بدء نهاية الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في الناصرة.

وجرت بعد ذلك في العام ١٩٨٤، انتخابات للهيئة التمثيلية واستطاعت القوى الوطنية ان تلقن «رواد» «الانقلاب» درسا، اذا كانوا نسوه اليوم فانهم ولا شك سيتذكرونه جيدا بعد بضعة ايام. لانهم لُقنوا درسا مماثلا في العام ١٩٨٨ ايضا.

واليوم نرى بعض محتكري «التنور» و «التقدم» و «العقل المنفتح» و «النزاهة» يزورون التاريخ ويتهمون مجلس الطائفة الحالي بالتحزب، وهم وحلفاؤهم اول من تحزب واختار مجلس الطائفة مسرحا لتصفية حسابات سياسية.

ولنقل بصراحة ان مجلسا كهذا بحاجة الى قوة سياسية فعالة تحافظ عليه وعلى انجازاته.

لقد علمتنا معارك شعبنا، على مختلف اشكالها النضالية، بما فيها الانتخابات وغيرها ان الانزلاق السياسي يبدأ بزلة صغيرة. وكما قالوا وقلنا: اول الرقص حنجلة، ومن اختار ان يعادي القوة السياسية الرائدة في الناصرة فقد ضمن لنفسه الخسارة وصحتين والف صحة.

طلاسم الزعيم الاوحد

«انا» الزعيم الاوحد، الزعيم الوطني جدا، ومن شدة وقوة وطنيتي استطيع ان اقسم الجبل «المسلوب» الى قسمين. قسم «بلعن ابوه» وقسم «بغرش عليه»، فللمصلحة احكام.

«انا» الزعيم الاوحد، ووطنيتي زائدة شوي، يعني وطنية وعليها ضريبة القيمة المضافة (מע"מ) ولهذا فمن ينافسني او يضايقني يعلق مع الـ (מע"מ).

هذه طلاسم زعيم جديد في بلده، فأعذروني لعدم التوضيح!!

من يجب ان يتحاكم

ربما يحق لوزراء حكومة اسرائيل ومعهم «نصير السلام» شمعون بيرس ان يطالبوا بتقديم رجال الشرطة الفلسطينية الى المحاكمة لانهم «قتلوا» ١٥ جنديا اسرائيليا، ففي هذا الزمن الردي كل شيء مسموح.

ولكن ألا يحق لنا ان نطالب بمحاكمة مرتكبي المجزرة تلو المجزرة ضد ابناء شعبنا الفلسطيني.

ألا يحق لنا المطالبة بمحاكمة منفذي سياسة التجويع والتشريد وحرمان شعب كامل من ابسط الحقوق الانسانية.

ألا يحق لنا ان نطالب الحكومة الاسرائيلية ومن يساندها بأن يخرسوا وينصاعوا الى الاتفاقيات المبرمة.

٩٤٥٣

مرشحو الانتخابات لمجلس طائفة الروم - الناصرة

● تخوض الانتخابات للهيئة التمثيلية لمجلس الطائفة، عدا المجموعة التي نشرت عنها «الاتحاد» مجموعة ثانية من شخصيات وطنية من مختلف ابناء وعائلات الطائفة، تضم ٢٠ مرشحا، نشط بعضهم في الهيئة التمثيلية السابقة وبعضهم الاخر عناصر شابة وطنية ومثقفة.

ويؤكد الناطق باسم هذه المجموعة السيد عدي بجالي: انهم لا يخوضون الانتخابات على اساس الانتماء السياسي وانما على اساس الاتفاق على صيانة الوجه الوطني للطائفة وحماية املاكها وتطويرها وعصرنة عمل المجلس ومؤسساته ولجانه لما فيه خدمة ابناء الطائفة والناصرة عموما مع المحافظة على وحدتهم وتآخيهم. وتضع المجموعة نصب اعينها مهمة تحرير املاك الطائفة من تسلط البطريركية الانفرادي في هذه الاملاك التي هي معلم وطني بارز لشعبنا في البلاد.

فيما يلي قائمة المرشحين:

الياس اميل لبس، ايليا يوسف ماهلي، بشارة الياس حكيم، بشارة كرم حوا، توفيق نمر فرح، خليل ابراهيم ابو نوفل، رمزي لطفي نصار، سامر لطفي زريق، سمير جمال سعد، طارق فهد عبدو، عبد الله اسكندر فرح، عدي ابراهيم بجالي، عوده توفيق حلاقه عوني سليم نداف، فؤاد بهجات موسى، فؤاد داوود فرح، مازن قسطندي حاج، نجيب يوسف رزق، نزيه بشارة عاقلة، يعقوب جريس خليف.

(عدي بجالي)

متى يكون الشرطي الفلسطيني «كشير»؟!

■ «الاجماع القومي» لا يزال حيا يرزق، وفي موضوع الشرطي الفلسطيني «اجماع» على اتهامه، اما «جنودنا الرائعون» فهم يطلقون النار دفاعا عن النفس!

■ تساؤلات حول مفهوم «سيادة السلطة الفلسطينية» في الاعين الاسرائيلية ■

● بقلم: هشام نفاع ●

يوم الاحد الماضي، قال وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر، انه يعارض محاولة نزع اسلحة الشرطة الفلسطينية. واتى هذا التصريح المفاجئ، نوعا ما، بعد البيانات الحربية التي اطلقها عدد من وزراء حكومة نتنياهو، مثل رفائيل ايتان، حول اعادة احتلال المدن الفلسطينية، «ونزع سلاح الشرطة الفلسطينية».



● مواطن فلسطيني يسعف جنديا اسرائيليا، وخلفهما شرطي فلسطيني

وفي اليوم التالي، علم ان السلطات الاسرائيلية، تطالب السلطة الفلسطينية بطرد / معاقبة رجال الشرطة الفلسطينية الذين اطلقوا النار على جنود الاحتلال. وهناك من ذهب الى مطالبتها بتسليمهم الى اسرائيل، وكأنهم مجرمون يجب ان تطالهم يد العدالة الاسرائيلية الطويلة..

هذه التصريحات تأتي في ظل محاصرة المدن الفلسطينية بالدبابات، والبدء بالعمل حسب خطة احتلالية جديدة اخرجت من الادراج، اسماها منظروها «حقل الاشواك»، وعلى الرغم من ان العديد من المراقبين يحاولون التخفيف من خطورة هذه الاقوال والاعمال، ويستبعدون امكانية الاحتلال المجدد، فان هناك امورا تستحق التطرق اليها.

■ الاعلام الاسرائيلي الرسمي، اختلق سيناريو موجها ومشوها، لتسلسل الاحداث الاخيرة، ويكفي ان نتوقف عند الصور التي بثها التلفزيون الرسمي (القناة الاولى): الصورة الاولى ظهر فيها متظاهرون فلسطينيون، بعدها شرطي فلسطيني يطلق النار، ثم صورة الجنود الاسرائيليين «يردون» نارا.. وهذا يعني امرا واحدا (بلغة المحتل): نحن اطلقنا النار وقتلنا ما يزيد عن (٧٠) مدنيا فلسطينيا بينهم (٩) اطفال، دفاعا عن النفس، فالبادئ كانت الشرطة الفلسطينية، ونحن كالعادة «ضحية».

وهنا لا بد من الاشارة الى ما قاله ضابط برتبة مقدم مسؤول عن المنطقة المحيطة بمستوطنة «كفار دروم»، فهو يؤكد ان اطلاق النار بدأ به الجنود الاسرائيليون وعدد من المستوطنين، وان هذا هو ما ادى الى «بدء الاحداث هنا، والتي تطورت بعدها الامور بالشكل الذي تطورت فيه في كل قطاع غزة.» (هآرتس ٣٠/٩).. وفي هذا ما يكفي لقلب كل السيناريو المشوه الذي حاولوا ترويجه.

■ الاوساط الاسرائيلية المعارضة (اليسار الصهيوني) خلقت معادلة طرحت فيها موقفها، وقد جمعت بين امرين: استنكار وادانة استعمال الشرطة الفلسطينية للسلاح، ومهاجمة رئيس الحكومة لانه لم يتشاور مع الاجهزة «الامنية» في مسألة فتح النفق. وبلغتهم: نحن نعارض سياسة الحكومة، ولكن لا نملك شيئا من الاتهام «لجنودنا». اما بخصوص الشرطة الفلسطينية، فلدينا لائحة اتهام مفصلة.. فالشرطي الفلسطيني اقل من الجندي الاسرائيلي، ولا يمكن التعامل معهما بالمثل!

■ الضباط الاسرائيليون لا يخفون تحفظهم وشعورهم بالمرارة، بل ورفض بعضهم، العودة الى الدوريات المشتركة مع الشرطة الفلسطينية، لان هذه الشرطة اطلقت النار «علينا وعلى جنودنا». فمسألة اطلاق جنود الاحتلال النار على المتظاهرين الفلسطينيين العزل وعلى الشرطة الفلسطينية، غير مطروحة بالمرة.

وما يحق للاسرائيلي لا يمكن التفكير بأنه يحق للفلسطيني.. فالاسرائيلي جندي، اما الفلسطيني فهو مجرد شرطي «عليه حفظ النظام في المناطق التي تتولى السلطة الفلسطينية مسؤوليتها»، كما قال وزير «الامن» يتسحاق مردخاي (في المؤتمر الصحفي - الجمعة ٢٧/٩).

وبالطبع، لم يخطر ببال هؤلاء الضباط، ان يكون للفلسطيني نفس المشاعر، ويرفض المشاركة في الدوريات معهم! لانه - وببساطة - لا يملك الحق في ذلك!

■ بنيامين نتنياهو، خبير قلب الحقائق واستاذ التصريحات المتناقضة حتى السخرية، وفنان الاستعلاء على العرب، لخص كل ما جرى - بمسؤوليته - من جرائم بحق المدنيين الفلسطينيين، بأن السلطة الفلسطينية خرقت الاتفاقات، وسمحت لشرطتها باطلاق الرصاص. ولكن يا سيد نتنياهو، ماذا بشأن جنود «جيش الدفاع»؟ وهل اطلاقهم للرصاص على المدنيين هو احد بنود الاتفاقيات؟ وهل تنص «اوسلو نتنياهو» على ذلك؟!

ان «الاجماع القومي»، حكومة وعسكر، يمينا ويسارا، ائتلافا ومعارضة صهيونيين في موضوع الشرطي الفلسطيني واتهامه، وكذلك، التباكي على الجنود الاسرائيليين، انما يثير تساؤلات صعبة حول شكل التوجه والتعامل مع الفلسطيني. وقد يكون التعامل مؤلفا من مركبات كهذه:

● على الشرطي الفلسطيني ان يثبت اخلاصه يوميا، حتى لو قتل امامه مدني فلسطيني، فمن واجبه اغلاق فمه.

● الشرطي الفلسطيني عليه حمايتنا في وجه «الارهابيين». ولا يحق له الدفاع عن مواطنيه، اذا تعرضوا لنيران «جنودنا».

● الجندي الاسرائيلي هو الوحيد المخول باطلاق النار، وعلى من يشاء وكيفما يرى، لانه في كل الاحوال.. «احد شباننا الرائعين».

□ □ □

احد تعريفات «السيادة» كمصطلح في العلوم السياسية هو، «انها تلك الصلاحية المعطاة لجسم ما لاستعمال القوة، بشكل منفرد، ومنع اي جسم اخر من استعمالها».

وحسب التوجهات الاسرائيلية - من كل الاقطاب - يتضح ان احدا منها لا يستوعب ولا يوافق على ان تكون للسلطة الفلسطينية اية سيادة. اي انه التقاء مع المقولة العنجهية التي تنص على ان «تبقى كل المسؤوليات الامنية في ارض اسرائيل بيد جيش الدفاع»!!

امّا بخصوص أنفاق السّلام
..عفوًا.. اتفاق السّلام!

إنتخبوا كلينتون!

احداث النفق... والقنابل الموقوتة

● بقلم: وليد الفاهوم * ●

ان عملية فتح النفق المحاذي للمسجد الاقصى التي توّجت بها حكومة «الليكود» فترة المئة يوم من عمرها «المديد»، هي حلقة في سلسلة التحدي والاغتصاب الذي قامت وتقوم به حكومات اسرائيل المتعاقبة منذ عام ١٩٤٨ وحتى الان. ان بداية المأساة تعود الى ما قبل مئة عام، حين تمت بلورة الفكر الصهيوني في مؤتمر بازل.. وتبعه الاستيلاء القسري على الارض الفلسطينية والمقدسات العربية، الاسلامية والمسيحية في هذه البلاد. نحن الاقلية العربية الفلسطينية التي تعيش داخل دولة تعرّف نفسها كدولة اليهود، لا كدولة مواطنيها، لنا الحق في التعبير عن انفسنا وعن غضبنا الساطع ضد الممارسات الاسرائيلية حيال شعبنا العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة سنة ١٩٦٧. لنا هذا الحق الذي يعتبر من ابسط الحقوق الانسانية ليس فقط في التضامن مع اخوتنا، سواء كانوا تحت الاحتلال او في الشتات.. وانما لاننا جزء لا يتجزأ منهم وهم جزء لا يتجزأ منّا، خاصة اذا كان الامر يتعلق بالقدس عاطفة وعقلا وتاريخا وحضارة. وكما انه لا يحق للاخرين نفينا، لا يحق لنا ان ننفي الاخرين.

يعود تاريخ القدس المدوّن الى عشرة الاف سنة، وقد شهدت العديد من الاحتلالات، وتبلورت فيها التعددية والنقد في هذا المجال، لا يفرّق بين معظم الاحزاب والفئات السياسية الاسرائيلية، فقرار فتح هذا النفق الذي يعود تاريخه الى الفي عام فقط، بعهد الحشمونائيم كقناة مياه تحت الارض.. اتخذ من جانب واحد في زمن حكومة شمير. وتواصل حفره فيما بعد، حين كان حزب «العمل» متربعا على سدة الحكم. وجاء تنفيذ القرار اليوم، ولا فرق في منطلق القوة الذي اتبعه ويتبعه الحزبان الكبيران في اسرائيل، والمسألة موضوع الخلاف بينهما هي بقضية التوقيت، الاثنان متفقان الان على ان اغلاقه ثانية سيفسّر «وكأننا نخضع للارهاب والشغب!».

من جهة ثانية اننا نعتقد جازمين انه يجب تطبيق قرارات الامم المتحدة، لمسألة الحقوق الدينية لجميع الاطراف، والحقوق الانسانية لجميع الشعوب.

ونعتقد ايضا ان هذه العملية الاخيرة هي حلقة في سلسلة العمليات الاستفزازية الصهيونية لاثارة العالم العربي والاسلامي بعد ان اعتقدوا ان «الفلسطينيين في الجيبة».. لكي تقول اسرائيل للعالم «الحر والدمقراطي» وعلى رأسه الولايات المتحدة حامية حمى الحرية والدمقراطية:

أرأيتم الخطر العربي الاسلامي!

وهكذا يكون الاغداق في المساعدات الامريكية ماليا وعسكريا وتكنولوجيا، لتظل اسرائيل متفوقة من جهة.. ولتبرر احتلالها ولتكفل استمراريته.

لكن الى متى؟

الى متى سيستمر النزيف القاتل النابع من منطق القوة؟

الى متى سيدرك الانسان حقوقه لكي يعي واجباته؟

الى متى سيدرك السياسيون ان كل هدنة مؤقتة هي هدنة على دخَن، وما بُني على فاسد فهو فاسد؟

ان حالة عدم الرضا عن الواقع الفلسطيني التعيس، والشعور بالغُبن التاريخي الذي احاق بهذا الشعب الصابر، تولد تارة اليأس والاحباط واللامبالاة وتولد تارة اخرى ظاهرة الانتحار والانتحاريين والدمار الشامل، كما وفي المقابل، تولد ارادة الحياة.. الاصرار والتصميم على عدم الغاء الذات الفلسطينية وتراكمات كل مظاهر رفض الذل والمهانة ستظهر يوما وتتوهج كما الجمر تحت الرماد، عندما تهب ريح العاصفة. كثرة الضغط دائما تولد الانفجار الذي لا يمكن السيطرة عليه.

ان اسرائيل تسيطر على الاقتصاد الفلسطيني في مناطق السلطة الوطنية بشكل مذل، انها تسحق عامدة متعمدة البنية التحتية الاقتصادية والاجتماعية الفلسطينية بشكل عام، انها تصادر الارض وتبني المستوطنات بصلف المستعمر، وتصادر الحريات الدمقراطية وكرامة الانسانية بعنجهية العنصري.. انها لا تتعامل مع الفلسطينيين بنديّة. انها تغلق مداخل ومخارج المدن والقرى الفلسطينية وتسد حتى سبل الحياة على مناطق السلطة الوطنية التي لا تشكل الا ١٨٪ من الاراضي الفلسطينية المحتلة سنة ١٩٦٧، ناهيك عن مناطق ١٩٤٨ ومرورا بغزة هاشم وقطاعها الذي يتحدر اكثر من ٦٠٪ من سكانه، من لاجئي الـ ٤٨ وتبلغ فيه البطالة حوالي ٦٠٪ وهي من اعلى النسب في العالم.

باختصار تقوم اسرائيل باحداث كارثة بشرية اشد هولا من كارثة المحرقة، لانها مجزرة مستمرة على مدى اطول واعنف احتلال عسكري في القرن العشرين، كارثة انسانية وتاريخية مستمرة تحت ستار «اعطاء الفلسطينيين سلطة وطنية» اقرب لأن تكون وهمية لأن الاحتلال ما زال، وسيطرة اسرائيل على مقدرات الارض والهواء والماء ما زالت.

اسرائيل تفتح وتغلق المناطق متى تشاء، وتفرض العقوبات الجماعية متى تشاء، وتصادر الحياة واسباب الحياة متى تشاء! فتطلق نيران رشاشاتها على المتظاهرين من طائرات الكوبرا المروحية وهذا غيض من فيض مما شاهدناه ونشاهده على الشاشات الصغيرة. ان المخطط الخبيث الذي يقوم به الساسة الاسرائيليون والامريكيون من ورائهم، هو جَعل السلطة الوطنية اداة قمع ضد شعبها، فحين يصرخ مؤخرا زعيمها انه يضبط الوضع ٨٠٪ يجيبه نتنياهو: هذا لا يكفي، نعم ٨٠٪ لا يكفي!! وحين يريد اي زعيم وطني مهما كانت درجة زعامته، التنقل من غزة لاريحا او العكس، لا بد له من الحصول على تصريح من قوات الاحتلال!

ان الاستيطان والمستوطنات وسياسة التوسع وشق الطرق الالتفافية لما يزيد عن ٣٠٠ الف مستوطن، والمعازل العرقية، وضم القدس، ومخطط محو التاريخ وتزويره، ومسألة الخليل، واعادة الانتشار والتنكر لحق تقرير المصير وغيره وغيره. كله هذا قنابل موقوتة.. لأن الاحتلال والاستيطان وخنق الحريات، ولقمة الخبز المغموسة بالذل.. كلها قنابل موقوتة!

فالكرامة الانسانية حق من حقوق الانسان والجوع كافر. والذل كافر. ولا حاجة لان يتكرر قول ابي ذر الغفاري: «عجبت لمن لا يجد القوت في بيته ولا يخرج للناس شاهرا سيفه!». فالحذر من القنابل الموقوتة التي لا تبقي ولا تذر.

* كاتب المقال سكرتير المؤسسة العربية لحقوق الانسان - الناصرة.

نتائج مشجعة للملاكمين في المانيا

* انتصارات جيدة لبلال عنبتاوي، شفاعمرو ولطيف صنوبر كفر ياسيف الذي حصل على افضل ملاكم في المباراة *

□ رجع الى البلاد هذا الاسبوع منتخب اسرائيل في الملاكمة من المانيا بعد اشتراكه هناك بعدة مباريات وكان المنتخب قد حل ضيفا على مدينة جرايفسفالد في شرق المانيا حيث كان هناك استقبال حافل للمنتخب الاسرائيلي ولرئيس الوفد د. وليم شحادة، الذي درس في جامعة هذه المدينة وتدرب هناك واستطاع بعد (١١) سنة من انهاء دراسته تنظيم مباراة رسمية في الملاكمة بين المانيا واسرائيل.

المنتخب الاسرائيلي استطاع في المباراة الاولى مع منتخب شمال المانيا ان يثبت نفسه في جميع المباريات حيث انتهت المباراة بالنتيجة (٨:٦) لصالح المانيا،

وقد استطاع الملاكمون ان يظهروا العديد من القدرات الجسدية والفنية، التي نالت اعجاب الجمهور، وقد مثل اسرائيل في هذه المباراة ابطال اسرائيل التالية اسماؤهم:

بلال بدارنة - عرابة، وادوارد رابيوف، ريشون لتسيون، وبلال عنبتاوي، شفاعمرو، ومحمد عوض - يافة الناصرة ولطيف صنوبر - كفر ياسيف، وازهر امارة - كفر كنا، وسعد سعد، كفر ياسيف.

وغادر المنتخب الاسرائيلي مدينة جرايفسفالد متوجها الى مدينة فرانكفورت حيث نظم مهرجان دولي هناك اشترك فيه (٨١) ملاكما من ثماني دول هي روسيا وبولونيا وسلوفاكيا ولاتفيا وفرنسا وايطاليا واسرائيل والمانيا. وقد استطاع المنتخب الاسرائيلي احراز نتائج جيدة نسبيا، اذ فاز الملاكم الكفرساوي لطيف صنوبر بالمرتبة الثالثة وحصل على المدالية البرونزية، وكذلك الامر بالنسبة للملاكم ادوارد ربينوف من ريشون لتسيون.

وقد رافق المنتخب المدربان محمود ترشحاني وزلمان تراختبرع والسيد عزمي عوض. ويذكر انه تم الاتفاق مع منتخب شمال المانيا على اقامة علاقات ودية مع ايجاد الكفوف الذهبية في اسرائيل حيث سيقوم منتخب الماني في نيسان ١٩٩٧ بزيارة لاسرائيل.

* د. وليم شحادة *

مباراة هـ. الطيبة وبيتار القدس تقام في كفر سابا

□ طلبت الشرطة من ادارة هـ. الطيبة اقامة مباراة فريق هـ. الطيبة ضد بيتار القدس على استاد كفار سابا يوم السبت الوشيك.

وقال قائد الشرطة لمنطقة الشارون ان الشرطة طلبت من ادارة هـ الطيبة اجراء المباراة بين فريقي هـ. الطيبة وب. القدس على استاد كفار سابا لان الملعب في كفار سابا جيد وظروف امنية جيدة ويستوعب جمهورا عريضا ولحساسية المباراة.

وقد تمت المشاورات مع ادارة هـ. الطيبة وصباح امس الاربعاء، تم اجتماع بين ادارة هـ. الطيبة وادارة الاستاد للاجمال النهائي.

وقال رئيس الجمعية العثمانية في هـ. الطيبة عبد الرحمن حاج يحيى. «استقبلنا لاعبو واداريو ب. القدس بحفاوة بالغة وسنرد لهم حسن الاستقبال سواء من قبل الادارة اللاعبين والجمهور، وبخصوص الاستقبال فقد شكلت لجنة اخذت على عاتقها تنظيم استقبال رائع لرجال ب. القدس.

من جهة ثانية، سيلعب لاعب التعزيز الارجنتيني الاصل كارلوس دانئيل مويا اولى مبارياته ضد بيتار القدس ضمن تشكيله هـ. الطيبة بعد انهائه الفحوصات اللازمة وتوقيع النماذج المطلوبة.

(عبد اللطيف مصاروة)

مقتل طفل فلسطيني (١٤ عاما) قرب حلحول!

(تتمة من ص ١)

الاحتلال، مما ادى الى اصابة الشاب علاء توفيق عبادي بجروح.

وكانت الحركة قد توقفت، امس، عند الساعة الثانية عشرة ظهرا، في كل انحاء فلسطين، استنكارا لسياسة الاحتلال الاسرائيلي، واجلالا لشهداء مجزرة الاقصى، والشهداء الذين سقطوا في الايام الاخيرة.

ونظمت «حركة الشبيبة الطلابية» في جامعة الازهر في غزة، مسيرة من حرم الجامعة الى مقر المجلس التشريعي، رفع المتظاهرون فيها الشعارات المنددة بسياسة الاحتلال.

ومنعت قوات الاحتلال فريقا طبيا يرافقه محافظ خانيونس، ورئيس بلديتها من الوصول الى منطقة الحوامي غرب خانيونس، لاسعاف عدد من المرضى الذين يعانون من حالات صعبة، في منطقة تحاصرها قوات الاحتلال.

وفي قلقيلية، اعاقت قوات الاحتلال على المعبر الشرقي للمدينة، مرور مدير مستشفى قلقيلية التابع «للاونروا» يرافقه احد موظفي المنظمة الاجانب، حينما كانا يحاولان مغادرة المدينة، بعد ان احضرا انابيب اكسجين للمستشفى.

وافاد مواطنون من قرية حارث جنوب قلقيلية، ان قوات من حرس الحدود الاسرائيلي واصلت ايقاف السيارات عند مفرق القرية، وانزلت ركابها واخضعتهم للتفتيش والاستجواب، ثم انهالت عليهم بالضرب المبرح بالهراوات واعقاب البنادق.

وجاء من قرية سالم، انه على الطريق المؤدية الى القرية، اعتدى جنود على الحاجز العسكري المقام فيها، بالضرب المبرح على شابين من القرية بطريقة وحشية.

ويشار الى ان قوات الاحتلال الاسرائيلي تواصل فرض منع التجول، لليوم السادس على التوالي، على قرية باقة الشرقية في محافظة طولكرم.

وفي محافظة الخليل انطلقت مسيرة من ساحة «مدرسة الشهيد ماجد ابو شرارة الثانوية» في دورا، وطافت شوارع البلدة، بمشاركة عدد من الشخصيات القيادية. واكد المتظاهرون على ضرورة أغلاق النفق، ووقف كافة الاجراءات الاسرائيلية.

وفي قرية موسان افاد مواطنون ان مستوطنا اصيب بجروح حين حاول استفزاز المواطنين فرشقوه بالحجارة، وتم نقله بسيارة اسعاف اسرائيلية. وقامت قوات الاحتلال باعتقال ثلاثة شبان في اعقاب ذلك.

ويشار الى ان العديد من المعلمات والمعلمين لا يتمكنون من الوصول الى المدارس التي يعملون فيها، بسبب الحصار على المدن الفلسطينية، وعرقلة حركة المواطنين من والى مختلف القرى والمدن، على الحواجز العسكرية.

مباريات هذا الاسبوع

□ تتوقف مباريات الدوري العام في الدرجتين الممتازة والقطرية استعدادا لمباراة منتخب اسرائيل القوي بكرة القدم ضد منتخب روسيا وذلك ضمن مباريات التصفية لكأس العالم ١٩٩٨ (مونديال فرنسا).
وستقام المباراة يوم الاربعاء القادم، في التاسع من الشهر الجاري على استاد رمات غان الدولي.

* الدرجة الممتازة - مباريات الفوز بكأس التوتو (الاسبوع الرابع) *

(المجموعة الاولى (أ))

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. ريشون لتسيون	هـ. تل ابيب	السبت	١٥.٠٠	ريشون لتسيون	شموئيل شطاين
هـ. تسفريريم حولون	م. تل ابيب	الجمعة	١٥.٠٠	حولون	عميت كلاين

(المجموعة الثانية (ب))

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. بيت شان	هـ. بئر السبع	الجمعة	١٥.٠٠	بيت شان	اريك حاييموفيتش
م. بيتح تكفا	م. حيفا	الجمعة	١٥.٠٠	بيتح تكفا	آفي برينتس

(المجموعة الثالثة (ج))

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. الطيبة	ب. القدس	السبت	١٥.٠٠	كفار سابا	ايال تسور
بني يهودا! تل ابيب	م. هرتسليا	السبت	١٥.٠٠	ضاحية هتكفا	داني كورن

(المجموعة الرابعة (د))

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. حيفا	هـ. بيتح تكفا	الجمعة	١٥.٠٠	كريات اليعزر	افنير كوهين
هـ. القدس	هـ. كفار سابا	الجمعة	١٥.٠٠	استاد تيدي	يعقوف بن حيمو

* الدرجة القطرية - مباريات الفوز بكأس التوتو (الاسبوع الرابع) *

(المجموعة الاولى (أ))

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
سكتسيا نس تسيونا	م. يافا	السبت	١٥.٠٠	نس تسيونا	موشيه اطياس
م. نتانيا	م. عيروني اشدود	الجمعة	١٥.٠٠	م. نتانيا	تحسين ابريق

(المجموعة لثانية (ب))

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. كريات شمونة	ب. تل ابيب	السبت	١٥.٠٠	حتسور الجليلية	اساف كينان
هـ. اشدود	هـ. رمات غان	الجمعة	١٥.٠٠	اشدود	دافيد ابو القسيس

(المجموعة الثالثة (ج))

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. كفر كنا	هـ. بات يام	السبت	١٥.٠٠	كفر كنا	شاي امسيلي
م. يفنه	هكواح م. رمات غان	الجمعة	١٥.٠٠	يفنه	روني ببرو

(المجموعة الرابعة (د))

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. اشكلون	م. كريات جات	الجمعة	١٥.٠٠	اشكلون	الون ينفت
هـ. الخضيرة	م. عكا	الجمعة	١٥.٠٠	هـ. الخضيرة	طلال دراوشة

* الدرجة الاولى - مباريات الدوري العام (الاسبوع الثالث) *

(المنطقة الشمالية)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. كرميئيل	هـ. مجدال هعيمق	السبت	١٥.٠٠	كرمئيل	
م. شفاعمرو	م. الاخاء الناصرة	السبت	١٥.٠٠	شفاعمرو	
هـ. كفر كنا	شمشون تل ابيب	الجمعة	١٥.٠٠	كفر كنا	
هـ. كفر قاسم	هـ. ام الفحم	السبت	١٥.٠٠	مجدال هعيمق	
م. العفولة	م. الخضيرة	الجمعة	١٥.٠٠	مجدال هعيمق	
م. عسفيا	م. طمرة	الجمعة	١٥.٠٠	دالية الكرمل	
اتحاد ابناء سخنين	هـ. تتسيرت عيليت	السبت	١٥.٠٠	سخنين	
هـ. اكسال	هـ. عكا	الجمعة	١٥.٠٠	الناصرة البلدي	

(المنطقة الجنوبية)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. اتحاد شباب يافا	م. شيكون همزراح	الجمعة	١٥.٠٠	جاؤون يافا	

* الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام (الاسبوع ااالاول) *

(المنطقة الشمالية أ)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. شباب الناصرة	هـ. دير حنا	السبت	١٥.٠٠	الناصرة البلدي	
هـ. مجد الكروم	م. كابول	السبت	١٥.٠٠	مجد الكروم	
هـ. حرفيش	هـ. عين ماهل	السبت	١٥.٠٠	حرفيش	
هـ. طوبا	م. غفعات هركفوت	السبت	١٥.٠٠	طوبا	
سكتسيا معلوت	هـ. سخنين	السبت	١٥.٠٠	معلوت	
هـ. كفر سميع	هـ. عرابة	السبت	١٥.٠٠	عكا	
هـ. البعينة	ب. حتسور	السبت	١١.٠٠	البعينة	
هـ. شباب طمرة	شباب نحف	السبت	١٥.٠٠	طمرة	

(المنطقة الشمالية ب)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. تحليئيل	هـ. برطعة	السبت	١١.٠٠	هـ. الخضيرة	
هـ. الفريديس	هـ. الرينة	السبت	١٥.٠٠	الفريديس	
م. طرعان	م. تسور شالوم	السبت	١٥.٠٠	طرعان	
م. كريات بياليك	هـ. بئر المكسور	السبت	١١.٠٠	كريات بياليك	
م. طيرات هكرمل	م. باقة الغربية	السبت	١٥.٠٠	طيرات هكرمل	
هـ. كفر قرع	هـ. عرب النجيدات	السبت	١٥.٠٠	غفعات اولغا	
م. ام الفحم	بلدي ام الفحم	السبت	١٥.٠٠	ام الفحم	

(المنطقة الجنوبية أ)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. الطيرة	م. كفر قاسم	السبت	١٥.٠٠	الطيرة	
هـ. محنيه يهودا	م. قلنسوة	السبت	١٥.٠٠	محنيه يهودا	

(المنطقة الجنوبية ب)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. بن تسفي	هـ. ابناء اللقية	السبت	١٠.٣٠	م. نس تسيونا	

(عبد اللطيف مصاروة)

فؤاد نصّار (ابو خالد)

حياة زاخرة وذكرى عاطرة

(الحلقة الثانية)

قبل ٥٠ عاما كتب فؤاد نصار محذرا: اغزاة محايدون؟ ومخفقون منتصرون؟! وهل نحن متهمون ام مشتكون؟ افتونا مأجورين

● بقلم فؤاد نصار («الاتحاد» ٢ آذار ١٩٤٥) ●

احياء لذكرى رفيقنا الكبير الراحل - فؤاد نصار (ابو خالد) - اخترنا، فيما يلي، مقالا افتتاحيا كان نشره في صحيفتنا «الاتحاد» بعد ان قررت الدولة المنتدبة على فلسطين - بريطانيا - احالة القضية الفلسطينية على الامم المتحدة. ومما يلفت النظر، في هذا المقال، ان فؤاد نصار حذر فيه القوى الوطنية العربية والفلسطينية، من قبل ٥٠ عاما، من نظريات «تحييد الدول الامبريالية». والتي دفع الشعب الفلسطيني ثمنا فادحا لها لكونها نظرية الاستسلام والخيانة. وفيما يلي نص المقال:

ليس غريبا على فاضل الجمالي وسمير الرفاعي ان يزعما ان مؤتمر لندن كان ناجحا وان بيفن قطع وعدا للعرب بأن يكون محايدا في منظمة الامم المتحدة عند عرض قضية فلسطين على المنظمة. نعم ليس غريبا ان يقول الجمالي والرفاعي مثل هذه الاقوال وان يؤمنا على اقوال بيفن، بل الغريب ان لا يقولا هذه الاقوال وان لا يؤمنا على اقوال بيفن. ولولا الحاجة الى من يقول هذه الاقوال ولولا الحاجة الى من يؤمن على اقوال بيفن لما كان الرفاعي ولما كان الجمالي يتربعان على كراسي الوزارة في القطرين الشقيقين. ويكفي ان نعلم انهما تلميذان نجيبان للملك عبد الله ونوري السعيد.

ويحدثنا الوزيران عن النصر الذي كسبه العرب من مؤتمر لندن واذا هو وحدة العرب، وكان الامر الطبيعي في نظر رواد لندن للمفاوضات ان يكون العرب متناحرين مختلفين وان حدث واتفقوا فذلك نصر عظيم يعود فضله الى المفاوضة والى هواء لندن العليل والى دعوات المستر بيفن الصالحات. نعم الى هذا الحد وصل السخف بالجمالي او وصل السخف بالذين يتحدث اليهم الجمالي في نظره. ليست وحدة العرب يا معالي الوزير بينك وبين حفنة من الوزراء جاؤوا ليساوموا بريطانيا على فلسطين بل وحدة العرب قائمة وهي وحدة الشعوب العربية، وحدتها في الاهداف والاماني ووحدتها في النضال ضد عدو مشترك هو الاستعمار واذناب الاستعمار. ليست الوحدة كما تفهمها انت يا معالي الوزير وكما يفهمها نوري السعيد والملك عبد الله والنقراشي، انما الوحدة كما يفهمها الشعب العربي لا يؤثر عليها تاج او اصفر رنان او كرسي وزارة او عظمة تسقط من على مائدة الاستعمار.

واذا لم يعجب الناس لتصريحات الجمالي وزميله الرفاعي فلأنهم يجدون تفسيرا لمثل هذه الاقوال دون عناء.

ولكن الناس يستغربون ان يردد هذه الاقوال ويؤمن بها بعض اعضاء الهيئة العربية العليا وعلى رأسهم السيد جمال الحسيني فقد نشرت له الصحف المصرية ووكالات الانباء ما يطابق اقوال الرفاعي والجمالي.

واذا كان الناس لا تهمهم احاديث الجمالي والرفاعي فلأنهم يعلمون من يمثل هذان الرجلان ويعرفون الدوافع التي تدفعهما لمثل هذه الاقوال. ولكن الامر في نظر الناس بالنسبة لبعض رجال الهيئة وبالنسبة للسيد جمال الحسيني تختلف اختلافا مبينا، فهم يرون في الهيئة العربية العليا وان كانت غير منتخبة وان كان وفدها قد ذهب الى لندن دون رأي الشعب الا انهم لا يرون في الهيئة ما يرونه في حكومة السعيد وحكومة الاردن اللتين تقومان رغم انف الشعب معتمدتين على حراب الاستعمار، ان شعبنا مهما انتقد الهيئة ومهما طالبها بالرجوع اليه فانه لا يرى فيها هيئة تعتمد في وجودها على قوى الاستعمار بل يرى فيها رمزا للنضال ضد الاستعمار والصهيونية، فالشعب يرى ان من مستلزمات بقائها التعبير عن نضال الشعب من اجل الاستقلال وفضح الاستعمار وجلاء الجيوش الاجنبية عن وطنه.

واذا كان شعبنا لا يستغرب صدور تصريحات واحاديث عن مهادني الاستعمار كالجمالي والرفاعي واضرابهما، الا انه يستغرب جدا ان يردد بعض اعضاء الهيئة العربية العليا وخاصة السيد جمال الحسيني اقوال اولئك النفر.

ان من حق الشعب ان يستغرب هذه الاقوال تصدر عن اعضاء الهيئة العربية العليا وان من حقه ان يطلب تفسيرا لمثل هذه التصريحات وهو يرفض ان تبرر هذه الاقوال بادعاء المحافظة على وحدة الوفود العربية. فشعبنا على بساطته لا يقبل هذا التفسير اذ ان الوحدة في نظره لا تكون فيما يخالف مصلحته فهذه مصر يأبى حزب الوفد فيها ان يتحد مع العناصر التي يمثلها النقراشي واسماعيل صدقي والمعروفة بموالاتها للاستعمار البريطاني. وهذه الاردن يأبى حزبها العربي الاردني بقيادة الدكتور صبحي ابي غنيمة ان يتحد مع سمير الرفاعي وابراهيم هاشم وشلتهما الذين اقروا الاحتلال البريطاني لشرق الاردن، وهذه احزاب العراق الشعبية ابت ان تشترك في وزارة نوري السعيد لاعتقادها بأنه هو ووزراؤه فرضوا فرضا على شعب وانهم جميعا يعملون لمصلحة الاستعمار.

ان شعبنا يقر الوحدة ويصفق لها ويكبرها ان كانت على غرار وحدة الشعب السوري ووقوفه صفا واحدا ضد مشروع سوريا الكبرى، وهو يقر الوحدة ويكبرها ويصفق لها بين سوريا ولبنان في موقفهما ضد مشروع الكتلة الشرقية، هكذا يفهم شعبنا الوحدة وهكذا يريدها.

أما ان تكون الوحدة للمجاملة وعلى حساب الشعب فهذا ما لا يقره الشعب ولا يرضاه، واذا لم يكن الامر كذلك فالشعب يريد تفسيرا يجلو ما علق من اقوال اعضاء الهيئة العليا وخاصة السيد جمال الحسيني حيث قال ان على العرب خلال الستة الاشهر القادمة اي الى حين انعقاد دورة منظمة الامم المتحدة ان يعملوا من اجل جعل بريطانيا تقف على الحياد، فالشعب لا يجد لهذه الالغاز حلا اذ كيف يغدو الغازي محايدا وكيف يصبح المخفق ناجحا؟!

وقد يفسر البعض هذه التصاريح بأنها محاولة لابعاد اليأس عن الشعب وتقوية معنوياته، ولكن هذا التفسير لا ينطبق على الوضع الراهن لان المفاوضات في نظر الشعب هي الاخفاق والهزيمة اصلا وليست نتائجها فحسب. واذا كانت الهيئة العليا تحاول ان تجد لها مخرجا من هذا المأزق فلا يكون ذلك عن سبيل الوقوع في اخطاء جديدة يتحمل شعبنا وزرها، بل يكون ذلك بالرجوع الى الشعب الذي لم تخطئ سياسته وذلك باشراكه في وضع السياسة الصحيحة لنضاله الوطني، وذلك بعقد مؤتمر شعبي تمثل فيه البلاد تمثيلا صحيحا، وبهذه الوسيلة ترفع معنويات الشعب وتوضع الامور في وضعها الصحيح امام الشعب لا عن طريق التصريحات المغايرة للواقع التي تزعم بأن الاستعمار البريطاني سيكون محايدا او بأننا يجب ان نقصر نضالنا على جعل البريطانيين محايدين في منظمة الامم المتحدة اذ كيف يمكن تصديق هذا والاستعمار يحتل بلادنا من اقصاها الى اقصاها.

ولعل اغرب ما في تصريحات السيد جمال الحسيني موافقته على تجميد القضية الوطنية خلال ستة الاشهر القادمة ودعوته الى السعي لدى الحكومة البريطانية حتى تقتنع بالوقوف على الحياد، ونحن نود ان نسأل السيد جمال ووفد الهيئة العربية ووفود الدول العربية ماذا سيكون موقفنا نحن في منظمة الامم المتحدة؟ هل نكون متهمين ام مشتكين؟ فاذا كانت الاولى فلماذا نعتبر تحويل القضية الى هيئة الامم نصرا لنا؟ واذا كانت الثانية فلماذا لا نتقدم نحن بقضيتنا؟

ان الشعب يريد تفسيرا جليا لهذه الاقوال والتصريحات المبهمة.

(انتهى)

● فؤاد نصار ●

«الاتحاد» قبل خمسين عاماً

رسالة حيفا

الى البلدية.. والى الصحية..
الاوبئة تزيد والاهالي تنادي والدوائر ساهية

● تتراكم اكوام القاذورات في الاحياء الشرقية وتبقى اثارها باقية بعد ان يزول بحكم عادة جمع القاذورات ويشكو الاهالي من رائحتها الكريهة ويتألمون من البعوض والحشرات التي تعيش عليها وفيها والبلدية ساهية غافلة.. تفكر بزيادة الضرائب وتفكر بمشاريع عمرانية بعيدة وتفكر بفتح شوارع لا يطرقها سوى نفر ضئيل.

وتجري مياه المجاري على «سطوح» الشوارع وتنبعث رائحتها الى السحاب وتسرح من فجواتها الجرذان ويصبح اهل الاحياء في خطر قريب ودوائر الصحة تدرس مستقبل المدينة ومستقبل صحة المدينة دون ان تلتفت الى هذه الوضعية القائمة والتي تهدد مئات العائلات في الاحياء العربية الشرقية.

لماذا هذا الاهمال... أم هذا هو السهو البريء؟

لقد كتبت هذه الجريدة مرارا عديدة تناشد البلدية الاهتمام بأحياء الطبقة العاملة وذكّرت دائرة الصحة في عدة مناسبات لمعالجة هذا الوضع ولكن ذلك لم يفد فظل الاهمال اهمالا واصبح السهو (ان كان هنالك سهو) مدمنا وكأنه اهمال.

اصيبت حيفا بالطاعون مرات عديدة وكثر عدد مصابي الملاريا فيها، وزادت حوادث التيفوئيد خطرا وشدة اودت بحياة الشباب والشابات ولكن ذلك لم يثر اهتمام البلدية ولم يحفز مجلس هيئة البلدية فظل حال البلد على ما هو عليه في الاحياء الشرقية يقابله تحسن ظاهر في احياء الكرمل حيث تفتح الشوارع وتمهد الاراضي ويسير التنظيم في مجراه.

ونحن لا نكتب اليوم لنلفت الانظار فقد قمنا بهذا منذ زمن ولم نستفد فالحال لم يتغير انما نكتب هذا لنذكر اهل هذا البلد بوضع بلديتهم الشاذ ولنذكرهم بأن الطريق الى الاصلاح لن يأتي قبل ان ينتخب مجلس شعبي ينزل عند رأيهم ويعبر عن ارادتهم.

لقد زهدنا هذه البلدية الراكدة وزهدنا دائرة الصحة ولا طريق امامنا غير تغيير ادارة البلدية في الانتخابات وقلب دائرة الصحة ومن فيها لتؤدي واجباتها وتراعي الصحة وتقاوم اسباب المرض.

هذه صرخة ضد البلدية والصحية وسنتبعها بصرخات فالشعب يريد ونحن نمثل هذه الارادة.

(«الاتحاد» ١٥ ايلول ١٩٤٦)



للشاعر الفلسطيني الناشئ معين بسيسو



اخي ان ضجت الاصفاد او انت بأيدينا
وان صبت جحيم الظلم في دنيا امانينا
ففجر الحق لا بد بأن يجلو دياجينا
ويهدي الموكب الظامي الى النور ويهدينا
اخي انّا سنمشي نحو اهداف وآمال
اخي انّا سنبني صرح احرار وابطال
اخي انّا سنصهرها قيودا بعد اغلال
هنا سيردد التاريخ صرخة صوتنا العالي

(«الاتحاد» ٤٦/٩/٢٩)

موسيقى تشايكوفسكي ولحظة الحب الطويلة!

● بقلم: هشام عزات خطيب ●

● ان حبي لهذه المدينة وللناس جعلني ارفع الراية البيضاء. ادرك كل مقومات حبي، تلك المقومات التي رفعت اعجابي مؤخرا بفتاة في السادسة عشرة من عمرها. كنت دائما اقول بأن الحب لحظة سريعة وعابرة، لكن اتضح لي بأنها لحظة صامتة، طويلة تمشي بلا تعب وتخوض معارك حياتية كثيرة، تحاول بذلك اثبات القوة الحقيقية وتبرهن مدى تأثيرها علي، على الفتاة التي أعجب بها وعلى البشرية، على كل اثنين يحاولان مداعبة انفاس الاعجاب الاولى والتي تولد الحب. الحب الذي وهبته لنا السماء، بعثته رياحا مبعثرة فذابت في نفوسنا وسكنت ارواحنا مطمئنة ومتناحرة تتقاسم فيما بينها على كل ما يحاور سعادتنا من مشاعر واحاسيس وتقلبات نفسية موسيقية احيانا.

ان روح التجديد في الموسيقى جعل من الرومانسية بابا واسعا، في حين ان الرومانسية كانت في الحان العبقري تشايكوفسكي شعورا ملأ القلب، ورفع قوى النفس البشرية وجسّد اسلوبا مميزا خاصا.. اذ ان عواصف الحماس والشعور وتحليق الفكر، المثاليات والنظريات، الرغبات وخيبة الامال والتجارب في حقول الفن.. كلها اكتشافات قد تبدو احيانا متضاربة ومتناقضة الى ما لا نهاية، لكنها انعكاسات لضوء كبير واحد للرومانسية. وتشايكوفسكي عندما لحّن «مُجسم الطبيعة «والطبيعة الزائلة»، ظهرت في ألحانه عناصر ادبية عاطفية، حاول من خلالها تسليم الشعور والقيادة الى القلب، الذي هو منبع الالهام، وتشايكوفسكي من عباقرة الموسيقيين الكلاسيكيين، الذين نادوا بحرية العواطف، وصمموا على ذلك بأن حقوق القلب تطغى على كل قوانين ونظم المجتمع، في حين نادت ثورة تشايكوفسكي الموسيقية على الثورة في ألحانه، ثورة على مسلّمات المجتمع وقيوده، وظهرت جليا في ذلك الوقت الالحان التي عبرت عن الاحتجاج في الموسيقى، وعن روح الانطلاق والسعي وراء الحرية وروح الاستقلال. وفي البحث عن حقيقة موسكو وعلاقتها بموسيقيي القرن التاسع عشر والعشرين كان العباقرة في ذلك الوقت يرددون جملة شهيرة جدا «لا شيء يجعلنا عظماء مثل ألم عظيم».

طبيعة موسكو الخلابة، وجبالها الحزينة كانت محور كتابات وألحان كتبها ولحّنها من الكتّاب والملحنين، بمستوى يناسب الذوق الادبي الرفيع والموسيقي الرومانسي الكلاسيكي. واذا اردنا فعلا معرفة العلاقة التي تربط ألحان الموسيقار العملاق تشايكوفسكي وطبيعة موسكو علينا شرح مدلولات المذاهب الموسيقية وتعريفها بكل دقة.

في الطبيعة كل شيء حي مقدس، والحياة تبتهج بالحياة لان روح الابتهاج الحلو لا يدنّس ابدا، ولذلك فان الالحان التي وُهبت للطبيعة تحتضن نغما موسيقيا انسانيا ومشاعر انسانية.

تشايكوفسكي لحّن «موسكو رومانسية قلبي» وكان اعتماده الاول والمطلق على عاطفته وذاته، اذ مثّل بأن هذه المدينة هي مركز المشاعر والاحساس والعقل البشري، يتواجد خارج قصورها وبواباتها الحديدية وشوارعها. انه في هذه المدينة طفل وديع امام مظاهر الطبيعة المثيرة لذلك تزداد امنيات قلبه وخياله لأن يكون جناحا لطير يحلق فوق هذه الطبيعة ويرعى في تحليقه كل ما خلقته انفاس البشر من نظرات ومواقف، تحت ظل هذه الهدنة، الهدنة الموسيقية الرومنطيقية. موسكو من خلال تشايكوفسكي وتشايكوفسكي من خلال موسكو، اروع صورة موسيقية كلاسيكية شهدتها ألحانه، «الالحان التراجيدية الميتة». كاتب وملحن ألحان الآلام. وهنا يبدو ألم الذات في كثير من الاحيان نوعا من اللذة المروّعة كسفره من موسكو الى لينينغراد في القطار ليلا، اذ كانت ألحانه معبرة عن الحزن العميق في نفسه، والذي ولّد حكمته وبراعته في التلحين، وخلق الموسيقى، وكان عندما يتألم يدرك ان ذلك مصدر معرفته وقدرته على تحقيق اماله ورغباته، وفقط في موسكو.

رأى تشايكوفسكي ان الالحان المعبرة عن الاحلام هي مثاليات هاربة من واقع المجتمع، اذ يهرب الخيال الرومانسي بصاحبه الى الاحلام، ويقصد بذلك الواقع المؤلم القاسي والخالي من كل تلك المشاعر والاحاسيس.

يرى الرومانسي تشايكوفسكي موسكو عالما ماضيا وهو بدوره يبحث لهذه المدينة عن المستقبل. لذلك فقد كانت ألحان هذا العبقري مليئة بالندم على طفولته التعيسة، مليئة بالترقب للمستقبل، والشوق لبلاده، لموسكو. فقد كانت بعيدة عنه رغم وجوده فيها، وهذا البعد لحّن اعمالا اسطورية، إلتصقت بالتاريخ السوفييتي، بالخرائب العتيقة والقلاع المهجورة، التي ما زالت موجودة حتى يومنا هذا. وهكذا فقد كان تعبيره عن الشوق لا نهائي.

يميل الرومانسي الكلاسيكي تشايكوفسكي الى مذهب موسيقي فلسفي هو وحدة الوجود Pantheism حيث عبر عن حبه للمخلوقات الدنيا (بحيرة البجع) وحبه هذا الكبير اقترن مع الدعوة الى الحب الغريزي للخير، والتي تستمد دعامتها من الطبيعة ومثاليتها. الكلاسيكية Classicism ارتبطت بالواقع الذي عاصره الشعب السوفييتي، فقد حاولت ألحان تشايكوفسكي نبذ الخضوع للدين والمعتقدات والتمسك بالارادة القومية وهذا ما نادت به ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ١٩١٧ التي قامت ضد النظام القيصري الظالم، ونادت للمضمون الاساسي، للخير المعنوي للحق والعدالة الاجتماعية، لذلك يقصي الفن الكلاسيكي عنه الشر والخطيئة والخبث المميز للذاتية المنطوية على ذاتها، وكذلك يقصي القسوة والفظاظة والدناءة والفظائع، مما يرتفع بهذا النوع من الادب الموسيقي الى الكمال. الطبيعة، الارض، الوطن هي جميعها آلام، لذلك فان القيمة الحقيقية للانسان لا تقدر بثمن. والطبيعة تمثل جزءا كبيرا في حياة الانسان فقد كانت ملجأ الرومانسي الوحيد ومهربه من الواقع. هناك حيث الهدوء والاطمئنان، القداسة والتعبد البراءة وانطلاق النفس الى دنيا الاحلام.

(شفاعمرو)



● تشايكوفسكي ●

رأس الجيلي
غناء فريق: كرش

Crush
Jellyhead

لـــدى
شعور ما.. لدى شعور ما
يجب أن تبتعد عما يشغل عقلك
رأس الجيلي.. يجب أن تلهث وراءها
أخبرني ماذا ستفعل لو رداء الجينز تمزق
لقد تمزقوا منذ أن كان بروس باردا
اننى أريدك للحظات قليلة
لقد فهمت الأمر خطأ بملايين الأميال
صفقة كبيرة
ويالها من هزة
ويالها من سقطة
اننى أحتاج لمعجزة حقيقية عالية
اننى أريدها الآن
مرة عن مرة أشعر بأنك يا صديقى وحيد
يجب أن تبتعد عما يشغل عقلك
وأس الجيلى.. يجب أن تلهث وراءها
الطريق الضيق البطىء لا يتغير فهذا ما أشعر به
أذهب للمنزل لا تعلم أبدا لا تكن حقيقيا
لأنه لا يوجد شىء واحد
ما قلته كان حقيقيا
سأذهب لأجد شخصا آخر
الاصلاح أو الافساد نفس الشىء دائما
قل ما عندك عنى وعنك
لقد تعلقت بكل فترة طويلة
عندما يأتى الصيف سأذهب
مرة عن مرة أشعر بأنك يا صديقى وحيد
يجب أن تبتعد عما يشغل عقلك
رأس الجيلى.. يجب أن تلهث وراءها



I feel
it I feel it
You must be out of your mind
Jellyhead you've really blown it
So what if your jeans are torn
They've been torn since Bros were cool
I wanted you for a little while
You got it wrong by a million milles
Big deal, what a thrill what a letdown
Kissing in your car when I should've been out
I want The Prodigy really loud
I want it all right now
Over and over I feel it Boy-friend you're alone
You must be out of your mind
Jellyhead you've really blown it
In the slow lane never change
The way that I feel
Go home never know never be real
'Cos not one thing you said was true
I'm gonna fine somebody new
Make up break up always the same
Get out what about you and me say.
I've been hanging round you too long
When summer comes I'm gone
Over and over I feel it Boyfriend you're alone
You must be out of your mind
Jellyhead you've really blown it

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٣/١٠/٩٦

التلفزيون الاسرائيلي -

● القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - قطار المفاجآت.
٨,٢٥ - كيتي كات وحومي.
٨,٤٥ - غايا غال وغيلي.
٩,٠٠ - اوتوتو - ماء.
٩,٣٠ - العملاق والاقزام.
١٠,٠٠ - علبة الملذات. الحلقة الخامسة.
١٠,٣٠ - الدببة لا تعرف شيئا. الحلقة الخامسة.
١١,٠٠ - الفتى من اندرومادا. الحلقة الخامسة.
١١,٣٠ - الحب الاول. الحلقة الخامسة.
١٢,٠٠ - الصف التاسع ب. الحلقة الاخيرة.
١٢,٤٥ - هذه مدينتي - جاكارتا.
١٣,٠٠ - خط اونيدين. الحلقة (٢٥).
١٤,٠٠ - اعادة لفترة الصور المتحركة الصباحية.
١٥,٣٢ - توم وجيري.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب الكسيرة. الحلقة (٩٠).
١٦,٤٥ - يلدودس.
١٧,٠٠ - مساء جديد.
١٧,٣٤ - اعمال فرديناند فدهتسور.
١٨,٠٠ - مغامرات دودو.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لقاء حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - شركاء.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - كرة سلة. مكابي تل ابيب وميلانو.
٢٢,٣٠ - مغنية منسية. عن المغنية غيلة بشاري.
٢٣,٠٠ - بمضي السنين. الحلقة (٢٦).
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

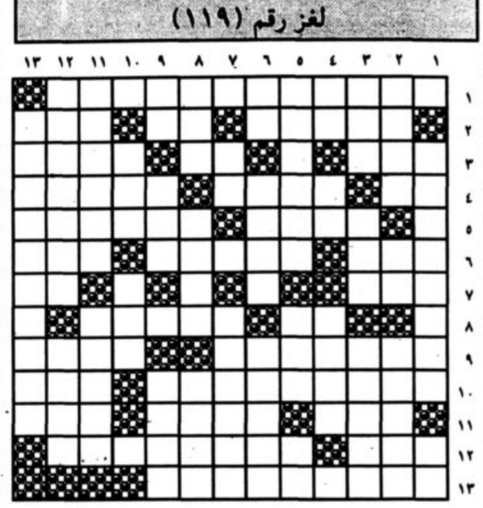
● القناة الثانية:

٩,٤٥ - عرض البرامج.
٩,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٠,٠٠ - البلبل الازرق. فيلم سينمائي.
١٢,٤٠ - اغنيات لعيد المظلة.
١٣,٠٠ - عودة الشريف. خاص بذكرى (٣٠) سنة على التلفزيون التعليمي.
١٣,٣٠ - كلنا معا. مسلسل كوميدي.
١٤,٠٠ - اكو بوينت.
١٤,٣٠ - تيك تاك. لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - كليبات اسرائيلية.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٦٨٣).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - اوراق مفتوحة.
١٨,٠٠ - سانتا بربارة. الحلقة (٩٠).
١٩,٠٠ - حرس الخليج - الجائزة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - المجلة الاقتصادية.
٢٠,٥٠ - كوميديا اعلانات.
٢١,٤٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,١٥ - كشف.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - المجلة الثقافية.
٢٤,٣٠ - «متمرد ولطيف». مسلسل ذو اربع حلقات.
١,٤٥ - عن رفوف المكتبة.

● «البلبل الازرق»، فيلم سينمائي، القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١١٩)



● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة ●

افقيا:
١) من مؤلفات علي جعفر العلاق.
٢) دولة افريقية - حب - من الامراض (معكوسة).
٣) انفق - فضاء (معكوسة) - نهر صغير (معكوسة).
٤) بواسطته - عكس «احب» - المنطقة المنخفضة قرب نهر الاردن.
٥) غاية السارق (معكوسة).
٦) يضجر - مدينة اردنية - «الا» (مبعثرة).
٧) جنون - ما يلتصق بالصدر من الملابس (معكوسة).
٨) من الحيوانات - علم مذكر.
٩) مطرب سوري - صوت القط.
١٠) شخصية فلسطينية تاريخية - عكس «بسط وفرح».
١١) عكس «اخر» (معكوسة) - عكس «غرسا» - تراجُع.
١٢) ألح - من الجزر (معكوسة).
١٣) دولة افريقية.

عموديا:
١) اديب مصري - قوة حسابية.
٢) قرية عربية - متماثلان - بلغاه (معكوسة).
٣) نطوي - اداة كتابة (معكوسة) - عصورا.
٤) للنفي - متماثلان - خططا.
٥) مدينة فلسطينية - نعم - سقي.
٦) متماثلان - يا الهي - من الحشرات (معرفة).
٧) من الضمائر (معكوسة) - غادرنا (معكوسة).
٨) ذروة - شاعر مخضرم - مذاع ومنشور.
٩) اشار (معكوسة) - حرف مكرر - علم مذكر.
١٠) جدها في (٢) افقيا (معكوسة) - طلب.
١١) دولة افريقية (معكوسة) - من الطيور (معكوسة).
١٢) العجل معرّفة - قطعا (معكوسة).
١٣) من مؤلفات الشاعر العراقي علي جعفر العلاق.

حل لغز (١١٨)

افقيا:
١) اوزبيكستان.
٢) راح - غد - بيني.
٣) مشيرا - ليلنا.
٤) دنا - خر - أ.أ.
٥) شطب - يس - ل.ر.أ.ح.
٦) ون - ارجو - من.
٧) مل - فسر.
٨) لي - امي - امتي.
٩) مي - سراب.
١٠) اين - اوكي.
١١) نسب - تهتم - نول.
١٢) شمام - الغزو.

عموديا:
١) احمد شوقي - انف.
٢) واشنطن - لميس.
٣) زرياب - ينبش.
٤) ام.
٥) امين الريحاني.
٦) كم - جمر - كتم.
٧) سد - هوميروس.
٨) اتى.
٩) ابن النفيس.
١٠) نيل ارمسترونغ.
١١) بن - رمى - وز.
١٢) ليلة حب - ابولو.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٣/١٠، صافيا وتنخفض درجات الحرارة التي سترتفع يومي السبت والاحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٩° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٩° ● حيفا وضواحيها - ٢٩° ● ايلات - ٣٧° ● جبال الجليل - ٢٨° ● الاغوار الشمالية - ٣١° ● جبال المركز والجنوب - ٢٩° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب الشمالي - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية - شمالية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و (١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وتكون بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ٢/١٠/١٩٩٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,١٨٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٩٨٨٥ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٨٩٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٦٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٤٧٧ ش.ج
● دينار اردني	٤,٥٢٢٧ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٣٦٣٣ ش.ج
●«اسود» -	٣,٢٢ - ٣,٢٤ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
الناس في واد وانت في واد، كن واقعيا.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
لا تقلق كثيرا، مبلغ مالي في الطريق سيحل المشكلة.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
اللوم يقع عليك بعد تدخلك في امر لا يعنيك.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
المبالغة في تقدير الأمور تجعل الفشل صعبا جدا.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
واقعيتك تساعدك في تحليل الأمور بالشكل الصحيح.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
الحياد في مشاكل العائلة يجلب لك راحة البال.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
نوع من السعادة يرفرف حولك مع زيادة في الأعمال.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
حافظ على هدوئك وعقلانيتك فانت الرابح في النهاية.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
يداهمك الحنين الى صديق تركته منذ فترة.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
عليك التصرف بذكاء وبسرعة قبل فوات الأوان.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
زيادة في الأعمال بفضل تحقيق وعودك للآخرين.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
تصرف جريء يجعلك تشعر بالسعادة لفترة طويلة.

حدث في مثل هذا اليوم

(٣) تشرين الاول

١٩١١ - ايطاليا تحتل ليبيا التي كانت تابعة للسلطنة العثمانية.
١٩٣٢ - العراق يعلن استقلاله.
١٩٣٥ - بدء الحرب في اثيوبيا: القوات الايطالية تغزو اثيوبيا.
١٩٣٧ - القوات اليابانية تخترق الجبهة الصينية وتواصل تقدمها نحو نانبينغ.
١٩٦٨ - الجيش يطلق النار على الطلاب في المكسيك مما يودي بحياة ٤٣ شخصا.
١٩٧٢ - اتفاق بين السلطات اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية ينص على سحب الفدائيين من مدن وقرى الجنوب اللبناني.
١٩٨٠ - اعتداء ضد كنيس يقع في شارع كوبرنيك في باريس يوقع اربعة قتلى و ٢٠ جريحا.
١٩٨٥ - لبنان: اعدام احد الرهائن الروس الاربعة في بيروت.
١٩٩٠ - اعادة توحيد المانيا الغربية والشرقية واحياء احتفالات في انحاء البلاد.
١٩٩٣ - الصومال: مواجهات بين قوات الامم المتحدة وانصار محمد عيديد تسفر عن مقتل ١٨ جنديا امريكيا وجرح ٧٥ اخرين والولايات المتحدة تقرر سحب قواتها قبل ٣١ اذار ١٩٩٤.

توزيع جوائز اللوطو

فازت استمارتان بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء ويحصل كل صاحب استمارة على مبلغ ٣,٥ مليون شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٥٠٣٥٥ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ١٨٩٦ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٧٧,٩٠ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٦,٣٠ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ١٢,٤٠ شيكلا.



منع وفد شفاعمري من الدخول الى جنين!

* ابراهيم نمر حسين، رئيس الوفد، يبرق الى رئيس الحكومة محتجا *

□ جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – منعت قوات الاحتلال المتواجدة عند مدخل مدينة جنين، امس الاربعاء، وفدا من شفاعمرو من الدخول الى جنين، بحجج مختلفة وواهية، منها ان جنين منطقة عسكرية مغلقة.

وكان الهدف من الزيارة الالتقاء مع محافظ جنين ورئيس البلدية، للتباحث في شؤون تتعلق بالتبادل الثقافي وتنظيم مشاريع وفعاليات ثقافية وفنية مشتركة. بين بلدية جنين ومؤسساتها وبين هيئات ومؤسسات رسمية شعبية في الوسط العربي في اسرائيل.

وضم الوفد رئيس لجنة المتابعة العليا ابراهيم نمر حسين، ورئيس جمعية «انسان» د. ماجد الحاج، وعضو بلدية شفاعمرو، احمد حمدي.

واعتبر د. ماجد الحاج هذه الخطوة استفزازا لا مبرر له، خاصة ان الزيارة رتبت حسب اتصالات مسبقة.

واستهجن ابراهيم نمر حسين منع الوفد من الدخول، مشيرا الى ان ذلك يتنافى مع روح السلام ولا يساعد على التقارب وتوطيد العلاقات. والانكى من ذلك قال: احتجزونا لاكثر من ساعة على الحاجز وهم يستفسرون عن سبب الزيارة»!!

وبعث ابراهيم حسين برسائل الى رئيس الحكومة ووزير «الامن» ووزير «الامن الداخلي» ومكتب الارتباط، يحتج فيها بشدة على التصرف الاستفزازي والمسيء. ومنددا بالموقف غير المبرر بحق شخصيات عربية قيادية، مطالبا باجراء تحقيق فوري في الموضوع. ومعاقبة المسؤولين وضمان عدم تكرار ذلك.

من جهته ارسل رئيس بلدية جنين، وليد مويس رسالة الى ابراهيم نمر حسين، يثمن فيها مواقف الوفد وجهوده من اجل عقد اللقاء، مشيرا الى ان جنين بلدية واهال يستنكرون السياسة الاسرائيلية التي تسعى لتحطيم العلاقة بين ابناء الشعب الواحد.


● مدخل مستشفى جنين ●

تظاهرة رفع شعارات لحركات نسائية مختلفة عند مفترق «مجيدو»

□ ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – من جادالله اغبارية – تظاهرت امس الاربعاء، عند مفترق «مجيدو» اكثر من مئة امرأة من حركات النساء في اسرائيل من اجل السلام ودعم الاستمرار في العملية السلمية.

وبادرت للتظاهرة حركة «بات شلوم» وشاركت فيها حركة النساء الدمقراطيات ومنظمة «نعمت» ونساء من حركة «ميرتس» وأطر نسائية اخرى.

ورفعت المتظاهرات شعارات تندد بسياسة الحكومة المعادية للسلام والعملية السلمية.

وتحدثت في المظاهرة، النائبتان نعومي حزان وعنات مئور وردينة جرايسي والمحامية امل خوري، كان القاسم المشترك في كلماتهن انه لا مفر امام حكومة نتنياهو من الاستمرار في عملية السلام.

محاميد يطالب بوقف الاعتداء على مقبرة الخضيرة الاسلامية

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بعث النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) ببرقية الى وزير الاديان والداخلية ايلي سويسا احتج فيها على قيام بلدية الخضيرة بتوسيع مبنى كنيس يهودي في المدينة على قطعة ارض فيها قبور عرب مسلمين.

وطالب النائب محاميد الوزير بالعمل فورا لمنع نبش القبور وحفرها ومنع تدنيس الموتى والقبور لما فيه من استفزاز لمشاعر الجماهير العربية في البلاد واستهتار بالمشاعر الانسانية والمقدسات الاسلامية والعربية.

بعد كفاح ومطالبة دامت سنوات طويلة

بطريركية الطائفة الارثوذكسية تسجل حوانيت سوق الناصرة لمصلحة مجلس الطائفة!

* المجلس: هذا انجاز آخر يضاف الى سجل انجازاتنا السابقة * البطريرك سيبلي ايضا المطلب ببناء مدرسة كبيرة *

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعلن غبطة البطريرك ثيوذوروس، بطريرك الروم الارثوذكس في البلاد، خطيا، ان جميع المحلات التابعة للكنيسة الارثوذكسية في سوق الناصرة ستمنح لمجلس الطائفة العربية الارثوذكسية في المدينة وان البطريركية ستسحب الادعاء بملكيتها في قضية التسوية.

كذلك اكد غبطته اعتبار مجلس الطائفة في الناصرة المستفيد من وصية المرحومة ضياء عزام وتسجيل الارض التي اورثتها الى الطائفة باسم المجلس. وفي القرار نفسه استجاب غبطة البطريرك لمطلب المجلس ببناء مدرسة كبيرة على مساحة عشرين دونما في منطقة قصر المطران.

واصدر المجلس بيانا صحفيا، امس الخميس، اعلن فيه عن هذا الانجاز «الذي يضاف الى سجل انجازاتنا السابقة» في مجال تسجيل املاك الطائفة باسم المجلس، بعد ان كانت مسجلة باسم البطريركية وغيرها من الانجازات. وستتلوها خطوات اخرى. واضاف: «لقد خاض مجلس الطائفة في الناصرة معارك قضائية كثيرة (خمسة ملفات بخصوص المحلات في السوق وملف رقم ٩٢/٤٧٤ بخصوص ارض المرحومة ضياء عزام) من اجل امتلاكها باسم المجلس».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

تحضيرا لمؤتمر المنطقة القادم نعقد الاجتماعات التالية:

ابو سنان – الخميس ٣/١٠ الساعة ٧,٥ مساء في بيت د. حنا خوري بحضور احمد سعد، نايف سليم، سمعان مرقس.

يركا – الجمعة ٤\١٠ الساعة ٧ مساء في بيت صياح كنعان بحضور غالب سيف، سمعان مرقس ونايف سليم.

كفر ياسيف – السبت ٥/١٠ الساعة ٧ مساء في النادي بحضور احمد سعد، سعيد نفاع ونايف سليم.

البعنة – الاحد ٦/١٠ الساعة ٧ مساء في بيت محمود عابد بحضور كمال غطاس، احمد سعد، ونايف سليم.

المكر – الاثنين ٧/١٠ الساعة ٧ مساء في النادي بحضور نمر مرقس، كميل خوري، ونايف سليم.

دير الاسد – الثلاثاء ٨/١٠ الساعة ٦ مساء في بيت حسن خطيب بحضور علي حزيكي وتوفيق جابر، نايف سليم.

الرامة – الجمعة ١١/١٠ الساعة ٧ مساء في النادي بحضور سعيد نفاع، احمد ابو شنب، ونايف سليم.

نحف – السبت ١٢/١٠ الساعة ٧ مساء في بيت كمال نزال بحضور كمال غطاس، احمد ابو شنب ونايف سليم.

عكا – الاحد ١٣/١٠ الساعة ٧ مساء في مكتب المنطقة بحضور احمد ابو شنب، احمد سعد، سميرة عامر، ونايف سليم.

المزرعة – الثلاثاء ١٥/١٠ الساعة ٧ مساء في بيت الرفيق مطلق بصرة بحضور احمد ابو شنب ونايف سليم.

بيت جن – الجمعة ١٨/١٠ الساعة ٧ مساء بحضور نمر مرقس، كمال غطاس ونايف سليم.

لمشاركتهم في الاضراب احتجاجا على فتح النفق

تقديم لوائح اتهام ضد سبعة شبان من الناصرة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قدمت شرطة الناصرة، امس الاربعاء، لوائح اتهام ضد سبعة من الشبان الذين اعتقلوا في الاسبوع الماضي، في المدينة اثناء الاضراب العام، احتجاجا على سياسة الحكومة الاسرائيلية ضد الفلسطينيين وفتح النفق الذي ادى الى مواجهات دامية.

وتضمنت لوائح الاتهام عدة بنود منها رمي الحجارة، والقيام بأعمال شغب واغلاق شارع.

واصدر رئيس محكمة الصلح في الناصرة، حاييم غلباز، قرارا باطلاق سراح السبعة بكفالة مالية بقيمة (٤) آلاف شيكل لكل واحد منهم والسجن البيتي من الساعة الثامنة مساء حتى الخامسة صباحا.

وكانت الشرطة قد اعتقلت (٢١) شابا في يوم الاضراب، بينهم (١٤) قاصرا اطلق سراحهم امس الاول الثلاثاء.


● من مظاهرة الناصرة ●

انصار بيرس يطالبون بتأجيل الانتخابات لرئاسة الحزب!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد انصار شمعون بيرس في حزب العمل، امس الاربعاء، اجتماعا لهم في بيت النائب رافي الول في «مزكريات باتيا» للتباحث في امكانية تأجيل الانتخابات لرئاسة الحزب.

وشارك في الاجتماع النواب يوسي بيلين وداليا ايتسيك ويونا ياهف ورافي الول ورؤساء سلطات محلية وعمالية.

واقترح النائب بيلين ان يكون شمعون بيرس المرشح الوحيد في العام القادم لرئاسة الحزب، وان يتم انتخاب مرشح الحزب لرئاسة الحكومة في العام ١٩٩٩.

ويذكر ان الانتخابات لرئاسة الحزب من المفترض بحسب الدستور ان تجري في حزيران القادم، وقد اعلن بيرس انه لن يرشح نفسه لرئاسة الحكومة في العام ٢٠٠٠، وعلى الرغم من عدم حضوره اجتماع امس، الا ان المراقبين يعتقدون ان تحركات اعضاء معسكرة تتم بموافقته التامة.